برنامج مقترح قائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة

إعداد

د/ رباب عبده محمد الشافعي

أستاذ مساعد مناهج الطفل

قسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة بورسعيد

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنصورة

المجلد الثامن ـ العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢١

برنامج مقترح قائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة

د/ رباب عبده محمد الشافعي *

المقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تغيراً كبيراً في شتى مجالات الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية....) بسبب تفشي فيروس كورونا أو (covid 19) والذي وضع بصمته على جميع نواحي الحياة. فقد ألقى كورونا بظلاله على جوانب حياة الأطفال أيضاً ومن أهمها إغلاق الروضات والمدارس ومنع التجمعات والألعاب الجماعية، وعندما تم فتحها كان لابد من تدريب الأطفال على كيفية التكيف والتعايش بشكل آمن مع وجود هذا الفيروس أو التعايش مع الأمراض المعدية عامة.

ويُعد اعداد الأطفال لمواجهة بل تفادي المشاكل المختلفة التي يمكن أن تعترضهم في حياتهم اليومية من أدوار التربية، لذا فنحن في حاجة إلى تربية الأطفال تربية وقائية تساعدهم على مواجهة المخاطر والمحافظة على سلامتهم وصحتهم وتدريبهم على السلوك المناسب لمواجهة ما يطرأ من مستجدات قد تضر بصحتهم خاصة أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تلك المرحلة الهامة في

* أستاذ مساعد مناهج الطفل - قسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد

حياة الفرد، التي يكتسب فيها المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات التي تؤهله لمواجهة التحديات المعاصرة بل والمستقبلية.

كما أن تربية الطفل وقائياً تساهم في المقام الأول في إدراك العادات السلوكية الصحية السليمة، وحل المشكلات الصحية التي تقع نتيجة الإصابة بالأمراض المنتشرة، فهذا النوع من التربية يعتمد على التفاعل مع المشكلة أو الحدث قبل وقوعه وبعد وقوعه لإيجاد الحل المناسب. (علي، ٢٠١٥)

وفي هذه الظروف يمر الأطفال بمواقف حياتية تستدعي مفاهيم واتجاهات وقيماً معينة تتحد مع بعضها لتظهر السلوك المناسب اتجاه موقف أو مشكلة ما، وهذا ما يعرف بالمهارات الحياتية، فهي قدرات عقلية وحسية ووجدانية وسلوكية، تمكن الفرد من إجراء تعديل على أسلوب حياته ، أوحل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية، من خلال ممارسة سلوكيات بيئية، غذائية، صحية، وقائية، ويدوية. (خزعلي، ٢٠١٢ ، ٤١٨) كما عرفتها منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٧) بأنها القدرات التي تمكن الأفراد من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها.(وثق في الشرفات، ٢٠٠٩)

وتتحدد المهارات الحياتية في أي مجتمع وفقاً لطبيعة المجتمع وطبيعة العلاقات بين أفراده، ومن هنا قد تتشابه بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية وقد تختلف بعضها، ويرجع هذا الاختلاف لطبيعة وخصائص المجتمع ودرجة تقدمه بالإضافة إلى الظروف والمستجدات التي يمر بها المجتمع.

وهناك العديد من التصنيفات للمهارات الحياتية، فبعض الدراسات اتجهت إلى تناولها من الناحية الاجتماعية كمهارات القيادة والمراقبة الذاتية وتحمل المسؤولية كما في دراسة (السنباري، ٢٠١٥)، ومهارات التواصل الاجتماعي والاستقلالية وحل المشكلات واتخاذ القرار كما في دراسة Rahmati, (Adibrad, Tahmasian& Sedghpour, 2010) ودراسة (فراج، ٢٠١٩) ودراسة (Cronin and others, 2020) ، بينما اتجهت دراسات أخرى إلى الناحية الصحية وصنفتها إلى مهارات (غذائية –وقائية–يدوية–رعاية ذاتية) كدراسة (الشرفات، ٢٠٠٩) و(رخا، ٢٠١٦) و(الحدابي والناصر، ٢٠١٨). ومن ثم تعد المهارات الوقائية الصحية أحد المهارات الحياتية التي لابد من اكسابها للأطفال في ظل الظروف الراهنة، حيث انتشار الأمراض المعدية التي تتطلب من الكبار والصغار اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية الوقائية. فهي تساعد الفرد على التفاعل الصحي بينه وبين المحيطين به، كما تساعده على التكيف مع تغيرات الحاضر والمستقبل.

لذا اهتمت دراسة (الزهراني والقرشي، ٢٠١٠) بتربية الطفل وقائياً من خلال قياس وعي الأم بقيم السلامة الوقائية للطفل في المنزل، ودورها في توعية الطفل بتلك القيم، كما تناولت دراسة (علي، ٢٠١٥) المهارات الوقائية الإسعافية كمهارة تطهير الفصل الدراسي، ومهارة وقاية الإصابة بالأنفلونزا الموسمية، ومهارة وقاية الطالب من الإصابة بالأمراض الوبائية كمهارات ضرورية لابد من إدراجها في منهج العلوم. كما أكدت دراسة (Mohammad, Awang, Hayati& Ismail, 2017) على أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال والمراهقين خاصة الموجودين في دور الأيتام من أجل تعزيز صحتهم النفسية والسلوكيات الإيجابية للتكيف مع البيئة في الحاضر والمستقبل. كما هدفت دراسة

(Boam& Pulford, 2017) إلى تنمية وعي الأطفال بأهم المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال في حياتهم اليومية وكيفية تجنبها. بالإضافة إلى دراسة (زيد، ٢٠١٩) هدفت إلى تنمية وعي الأطفال بأهمية حماية أجسامهم في مؤسسات الرعاية باستخدام الأنشطة الموسيقية.

وفي ضوء العرض السابق لبعض الأدبيات الخاصة بأدوار التربية عامة والوقاية خاصة والأدبيات الخاصة بالمهارات الحياتية وتصنيفاتها المختلفة والدراسات السابقة التي اهتمت بطرق الحفاظ على صحة وحياة الطفل تم استخلاص أهمية تنمية المهارات الوقائية لدى الأطفال سواء كانت الوقائية من خلال اتباع الإجراءات الاحترازية أو من خلال اتباع نظام غذائي صحي أو من خلال التعامل الاجتماعي الأمن مع الآخرين.

وإذا كان الطفل في ظل التحديات المعاصرة والظروف المجتمعية الحالية في حاجة لاكتساب المهارات الوقائية التي تساعده للمحافظة على صحته وحياته! فهناك حاجة أيضاً لتنمية قدراته على التفكير لكي يساير تلك التحديات والتغيرات التي تحدث من حوله وتمكنه من مواجهة المشكلات التي قد تواجهه في المستقبل.

وقد اتفق العديد من التربويين أن الهدف العام من التعليم هو التفكير، أو تعليم مهارات التفكير، ويجب على كل معلمة أن توفر فرص التفكير للأطفال، فيعد الهدف من تنمية قدرات الأطفال على التفكير مهمة تربوية تضعها المعلمة في مقدمة أولوياتها، حيث أن التفكير يساعد الأطفال على الوقوف أمام التيارات المعاصرة ومواجهة التحديات المستقبلية التي قد تصادفهم في جميع أوجه الحياة.

فالتفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير التي تساعد الفرد على فهم البيئة المادية والثقافية في المجتمع، كما أنه يساعد على تعزيز مهارات التفكير

التحليلي والنقدي لدى المتعلمين، وتعزيز قدراتهم على تقديم الحجج والبراهين والتطورات المستقبلية والعمل على تنفيذها. (Jones and others 2012)

إن التفكير المستقبلي يتطلب من الفرد معالجة المعلومات التي سبق تعلمها من أجل استشراف المستقبل، ومن هنا تظهر الحاجة إليه. حيث يعد التمكن من مهارات التفكير المستقبلي ضرورة في الوقت الراهن في ظل التطورات التي يشهدها المجتمع في جميع المجالات، فهو نشاط عقلي يقوم على استخدام المتعلمين لمجموعة من المهارات مثل (التخيل المستقبلي، التوقع، تقديم المقترحات) وذلك لفهم وتوقع وتقديم حلول للمشكلات والقضايا(حواس، ٢٠١٩، ٢١٢). كما يُعرف التفكير المستقبلي بأنه مجموعة من المهارات تشمل الاستنتاج والتنبؤ والتخيل والتوقع وحل المشكلات المستقبلية، والتي تمكن المتعلم من استنتاج الكثير من الأفكار، من خلال إثارة التساؤلات حول ما تم التوصل إليه من معلومات، واستخدام التأمل والتخيل والعصف الذهني لحل المشكلات بطريقة جديدة ومبتكرة. (العباسي، ٢٠١٩، ٢٥٥)

ومن أهم الدراسات التي اتجهت إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة دراسة (همام، ٢٠١٩) والتي استخدمت أسلوب التعلم الذاتي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة، كما اتجهت دراسة (Goulding, Atance & Friedman, 2019) إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال من (٣: ٥) سنوات، وقد أسفرت النتائج عن تحسين قدرة الأطفال على تحديد الغايات المستقبلية والتخطيط لتنفيذها. كما أكدت دراسة (Burns, McCormack, O'Connor, Fitzpatrick& Atance, 2021) على دور التفكير المستقبلي في زيادة قدرة الأطفال على اتخاذ القرارات المستقبلية.

وإذا كان التعلم أو تنمية التفكير المستقبلي لدى المتعلمين هام وضروري في جميع المراحل التعليمية فيعد أكثر أهمية في مرحلة الطفولة المبكرة تلك المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الطفل لمواجهة حياته المستقبلية. وكلما زادت العوامل الخطرة التي يمكن أن يتعرض لها الطفل كلما ذادت الحاجة إلى بناء برامج وقائية تمكن الطفل من ممارسة الكثير من المهارات الوقائية وذلك من خلال إحداث تغييرات وتعديلات أكثر في البرامج الصحية والتربوية والتنموية لكي نصل إلى أفضل النتائج لتغيير شخصية الطفل (بهجات، ٢٠١٤). بالإضافة إلى أهمية تمكين الطفل من مهارات التفكير المستقبلي التي تساعد الطفل على توقع واكتشاف المشكلات قبل وقوعها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ولكي نحقق ذلك كان لابد من اختيار الاستراتيجيات الفاعلة التي تتمركز حول المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية والتي تزيد من دافعيته نحو التعلم وهي استراتيجيات التعلم النشط. والذي يعتمد على ديناميكية المتعلم في الموقف التعليمي، وتفعيل دور المتعلم من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة والتي تطلب من المتعلم العمل والبحث والتجريب وذلك للوصول إلى المعارف واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات (Demirci& Düzenli, 2017).

ومن أهم خصائص التعلم النشط المشاركة الفعالة من قبل المتعلمين، والتركيز على تطوير مهاراتهم الأساسية، وتشجيعهم على المشاركة بالأفكار والقيم، والعمل على خلق جو تعليمي فعال وشيق للمتعلمين، وتفعيل دورهم في مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقييم وحل المشكلات. (Rands& Gansemer,2017). وتشتمل طريقة التعلم النشط على عدد من المسلمات والمبادئ أهمها التعلم القائم على جهد المتعلم من خلال مشاركته الفاعلة في نقل واستقبال المعلومات بالقراءة والكتابة والمناقشة، وممارسة نوعين من الخبرات

أولها المراقبة والملاحظة، والثانية الممارسة لاكتساب بعض المهارات والتدرب عليها، بالإضافة إلى تنمية قدرة المتعلم على التفكير. (McConnell and others, 2017)

وتعرف استراتيجيات التعلم النشط بأنها هي تلك الاستراتيجيات التي تستخدم تعلم قائم على التفاعل المشترك بين المتعلم والمتعلمين الآخرين والمعلم في تعلم مفاهيم ودروس بحيث يكون المعلم مرشد وموجه وميسر أثناء عملية التعلم، ويتعلم المتعلم من خلالها عن طريق الملاحظة والبحث والاكتشاف والمشاركة الإيجابية. (الدوس، ٢٠١٩ ، ٧٣)

ومن أهم استراتيجيات التعلم النشط والتي تحقق نتائج فعالة مع طفل الروضة التعلم التعاوني، و لعب الأدوار، والألعاب التعليمية، والمشروعات، والمناقشة وغيرها من الاستراتيجيات التي أثبتت فاعليتها العديد من الدراسات السابقة والتي استخدمت في المراحل التعليمية المختلفة من مرحلة رياض الأطفال وحتى مرحلة التعليم الجامعي، ومنها دراسة (محمد، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى تنمية استعدادات الطفل للقراءة والكتابة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى أطفال الروضة، كما أكدت دراسة (Elliott, Combs, Huelskamp& Hritz,2017) على أن التعلم النشط من أفضل الاستراتيجيات لتحقيق التثقيف الصحي لدى المتعلمين وتطوير مهاراتهم وسلوكياتهم الصحية ، ودراسة (شاذلي، ٢٠١٥) قد استخدمت استراتيجيات التعلم النشط أيضاً في تحقيق أهداف التربية الأمانية لدى طفل الروضة، واتفقت معها دراسة (آمين ب، ٢٠١٨) في استخدام استراتيجيات التعلم النشط ولكنها هدفت إلى تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى أطفال الروضة ضعيف السمع.

وانطلاقاً من الأدبيات السابقة ونتائج الدراسات السابقة والتي أكدت على أهمية تنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي لدى الأطفال، كما أكدت على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة في مرحلة رياض الأطفال والمراحل التعليمية المختلفة. بالاضافة إلى ضرورة مواكبة التطورات والأحداث المعاصرة والمستقبلية في المجتمع ؛ تظهر الدعوة إلى استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة.

الإحساس بالمشكلة:

في ضوء ما شهده العالم من تطورات في جميع مجالات الحياة بسبب جائحة كورونا والتي أجبرت العالم بكل قطاعته على اتخاذ الإجراءات الاحترازية المختلفة وتغيير الأنماط السلوكية لدى الأفراد للحماية من هذا الفيروس، تبين أهمية تنمية المهارات الوقائية لدى الأطفال والتي تعد مطلباً أساسياً للمساهمة في حماية الأطفال من الأمراض الوبائية عامة، كما تبين أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتي تسهم في تنمية قدرات الأطفال على التنبؤ والتوقع ومعالجة المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها الطفل في المستقبل.

وفي ضوء أدبيات البحث والتوجهات المعاصرة المحلية والعالمية للمساهمة في إعداد الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، باستخدام استراتيجيات التعلم النشط التي تتناسب مع طبيعة طفل الروضة والتي تساعد في تحقيق نتائج إيجابية في تنمية قدراته ومهاراته؛ فقد جاءت فكرة هذا البحث.

بالإضافة إلى ذلك فقد كان هناك بعض من المؤشرات العملية والتي تؤكد على وجود مشكلة قد تسهم استراتيجيات التعلم النشط في حلها ومنها:

- الاطلاع على منهج الأنشطة المطور لمرحلة الطفولة المبكرة وذلك لـــتحديد:

- مدى تضمن المنهج على بعض الأنشطة التي تهدف إلى تنمية المهارات الوقائية لدى الأطفال. وقد وجدت الباحثة عدد قليل من الأنشطة التي تتضمن في محتواها البسيط من المعلومات التي تساعد في تنمية المهارات الوقائية

- أنماط التفكير الذي يركز المنهج على تطويرها لدى الأطفال، وقد وجد أنه يؤكد على ضرورة تنمية التفكير عامة، ولكن لم يهتم بقدر كاف بتنمية التفكير المستقبلي.

- ملاحظات مشرفات التدريب الميداني لبعض معلمات الرياض أثناء عملهن مع الأطفال وقد أوضحت الملاحظات أن معلمات الروضة تقمن بتوجيه الأطفال لبعض السلوكيات الوقائية ولكن من قبيل التذكرة وليس لتنميتها وجعلها نمط حياة يمارسها الطفل، بالإضافة إلى عدم تقديم أنشطة خاصة بمهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال.
- المقابلات المفتوحة التي أجريت مع بعض معلمات وموجهات رياض الأطفال بمحافظة بورسعيد. وقد أجريت هذه المقابلات بهدف التعرف أهم الاستراتيجيات التي تستخدمها المعلمة في تنمية المهارات لدى الأطفال فتبين أنه:

- تركيز بعض المعلمات على بعض الاستراتيجيات سهلة التطبيق والواردة في دليل المعلمات للمنهج المطور (2.0)

- اعتماد معظم المعلمات على طرق واستراتيجيات تعليمية تقليدية في عرض الأنشطة.
- التركيز على تطبيق الأنشطة دون تقديم أنشطة خاصة بتنمية التفكير المستقبلي.

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والتي أوضحت:

- أوصت دراسة (Gatumu& Kathuri, 2018) بضرورة وضع سياسة استرشاديه لتطبيق برنامج المهارات الحياتية الصحية مع الأطفال بهدف تزويدهم بأدوات الرعاية الصحية الذاتية والتكيف مع البيئة والمجتمع
- أوصت دراسة (ذكي،٢٠١٥) بضرورة تطوير برنامج رياض الأطفال، وذلك بإضافة بعض الأنشطة التي تسعى إلى تحقيق أهداف التربية الوقائية من خلال تنمية (المفاهيم–السلوكيات–الاتجاه)
- أوصت دراسة (أبو جججوح، ٢٠١٥) بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الوقائية والغذائية والبيئية والصحية كمهارات حياتية لدى الأطفال وذلك ليساعدهم على مواجهة مواقف الحياة المختلفة.
- أوصت دراسة (العليمات والعدوان، ٢٠١٤) بضرورة تطوير البرامج الدراسية المقدمة في رياض الأطفال حتى تتواكب مع المستجدات الحديثة التي تؤكد على أهمية المهارات الحياتية عامة والوقائية خاصة.
- أوضحت نتائج بعض البحوث والدراسات أهمية تنمية التفكير المستقبلي لدى الأطفال لأن هذه القدرة تعد نمائية تزداد بتقدم العمر وتتأثر بعدة عوامل منها طريقة التدريس التي تنمي مهارات تلك النمط من التفكير.

- توصية عدد من الدراسات بضرورة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في المناهج الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة كدراسة (عبد المجيد، ٢٠١٧) و(عرنوس، ٢٠١٨) وذلك لجعل المتعلم ذو نظرة مستقبلية مقدر مشكلاته مستعد لمواجهتها ومواجهة الأزمات المتوقعة باقتراح البدائل المختلفة.
- أوصت دراسة (محمد، ٢٠١٩) بضرورة تشجيع المعلمين على الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المستقبلي أثناء عملية التعليم والتعلم، وضرورة إعادة صياغة المناهج لتضمين أنشطة علمية متنوعة تنمي مهارات التفكير المستقبلي لدى المتعلمين. كما اقترحت استخدام استراتيجيات متنوعة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي للمتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة.
- تعدد مميزات التعلم النشط ومن أهمها تهيئة المتعلمين لمواقف تعليمية حية ذات فاعلية، وبتنمية مهاراتهم، وتحفيزهم نحو العمل والإنتاج، وتنمية الثقة بالنفس لديهم، والرغبة في التعلم حتى الاتقان، ويعد مجالاً للكشف عن ميول المتعلمين وإشباع حاجاتهم بالإضافة إلى غيرها من المميزات. (أبو الحاج والمصالحة، ٢٠١٥)
- أوصت دراسة (السيد وعبد العال وإبراهيم، ٢٠١٩) بضرورة الاهتمام باستراتيجيات التعلم النشط والتي تعتمد على مشاركة المتعلم ونشاطه وتنمية قدراته الذهنية للتفكير والتخيل تجاه المشكلات والمواقف المختلفة.
- أوصت دراسة (Kerrigan, 2018) باستخدام استراتيجية المحاكاة والألعاب التعليمية كاستراتيجيات للتعلم النشط

وبناء على ما سبق من أدبيات وملاحظات ميدانية ومقابلات شخصية ونتائج بحوث ودراسات سابقة، شعرت الباحثة بأهمية تنمية المهارات الوقائية وبعض مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة من خلال استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط، وذلك جاء بالتوافق ما هدف إليه المنهج المطور لمرحلة رياض الأطفال، حيث هدف إلى تطوير قدرات ومهارات الطفل المختلفة والتي تعده للحياة المستقبلية، حيث يسعى إلى تعلم الطفل ليكون ويعمل ويتعرف ويعيش.

تحديد مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف مستوى الأطفال في بعض المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي وذلك على الرغم من أهمية تنميتها لدى الأطفال للحفاظ على حياتهم وصحتهم في ظل التحديات المعاصرة التي يمر بها المجتمع؛ لذا يحاول البحث الحالي معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج مقترح قائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة؟

للإجابة على السؤال الرئيس السابق ينبغي الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أهم المهارات الوقائية التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة؟

٢- ما مهارات التفكير المستقبلي التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة؟

٣- ما أسس استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة؟

٤- ما التصور المقترح لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة؟

٥- ما أثر استخدام برنامج الأنشطة المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية لدى أطفال الروضة؟

٦- ما أثر استخدام برنامج الأنشطة المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة؟

٧- ما فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة؟

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج البحث الحالي في الآتي:

- القاء المزيد من الضوء على استراتيجيات التعلم النشط التي تتمركز حول المتعلم وتزيد من ايجابيته ودافعيته نحو التعلم.
- امداد مخططي ومؤلفي كتب ومناهج الأطفال ببعض الأنشطة المصممة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.
- مساعدة معلمات رياض الأطفال على الأخذ استراتيجيات التعلم النشط في تصميم الأنشطة لتنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي وغيرها من المفاهيم والمهارات.
- توجيه القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية اكساب الأطفال المهارات الوقائية للحفاظ على صحتهم وربطها بمهارات التفكير المستقبلي تحقيقاً لمبدأ الوقاية خير من العلاج.

- مساعدة الأطفال على تنمية أحد أنماط التفكير الهامة والتي تساعدهم في مواجهة المواقف الحياتية المتنوعة كمهارات التفكير المستقبلي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- تنمية مجموعة من المهارات الوقائية لدى الأطفال وهي (المهارات الوقائية الشخصية–المهارات الوقائية في التعامل مع الآخرين–المهارات الوقائية الغذائية–المهارات الوقائية البيئية)
- تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي والتي يمكن تنميتها مع الأطفال وهي (توقع النتائج–التصور المستقبلي–حل المشكلات المستقبلية)
- عينه من أطفال المستوى الثاني لمرحلة رياض الأطفال في محافظة بورسعيد.
- تجريب تدريس برنامج الأنشطة المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتي استخدمت استراتيجيات (التعلم التعاوني– لعب الأدوار– الألعاب التعليمية)
- تطبيق البحث في العام الدراسي ٢٠٢٠–٢٠٢١

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي المساهمة تنمية مهارات الأطفال وذلك من خلال:

- تنمية مجموعة من المهارات الوقائية لدى الأطفال باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.
- تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.

- التعرف على فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية وبعض مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة.

أدوات البحث:

يستخدم البحث الأدوات التالية:

- اختبار نمو المهارات الوقائية لدى الأطفال
- اختبار نمو مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال

المواد التعليمية:

يستخدم البحث الحالي المواد التالية:

- قائمة المهارات الوقائية التي يجب تنميتها لدى الأطفال
- قائمة مهارات التفكير المستقبلي التي يمكن تنميتها لدى الأطفال.
- برنامج الأنشطة المقترح المعد في ضوء أسس استراتيجيات التعلم النشط لتنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي.

منهج البحث:

نظراً لأن الهدف من البحث هو قياس فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة، ومن ثم تم استخدام المنهج شبه التجريبي، باستخدام تصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي واختبار(t-test) كأسلوب احصائي لحساب الفروق بين المجموعات، لمناسبتهم في التأكد من تحقق هدف البحث.

اجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث التي تحددت وفقاً لها مشكلة البحث ستتبع الباحثة الخطوات الآتية:

(١) السؤال الأول: ما أهم المهارات الوقائية التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة؟

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي تناولت التربية الوقائية والمهارات الحياتية عامة والمهارات الوقائية خاصة التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة.
- إعداد قائمة مبدئية للمهارات الوقائية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.
- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين الأساتذة والموجهين ومعلمات رياض الأطفال لتحديد مدى مناسبة هذه المهارات.
- إجراء التعديلات اللازمة في ضوء أراء المحكمين.
- الوصول إلى الصورة النهائية للقائمة.

(٢) السؤال الثاني ما مهارات التفكير المستقبلي التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة؟

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة.
- إعداد قائمة مبدئية لمهارات التفكير المستقبلي التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات
- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين الأساتذة والموجهين ومعلمات رياض الأطفال لتحديد مدى مناسبة هذه المهارات.

- إجراء التعديلات اللازمة في ضوء أراء المحكمين.
- الوصول إلى الصورة النهائية للقائمة.

(٣) السؤال الثالث: ما أسس استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة؟

- الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المواد الدراسية المختلفة.
- الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت استخدام استراتيجيات التعلم النشط في مرحلة رياض الأطفال.
- تحديد أسس استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية بمرحلة رياض الأطفال

(٤) السؤال الرابع: ما التصور المقترح لبرنامج الأنشطة القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة؟

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المواد الدراسية المختلفة.
- اعداد برنامج الأنشطة لتنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي في ضوء أسس استراتيجيات التعلم النشط.
- عرض برنامج الأنشطة على مجموعة من السادة المحكمين.
- تطبيق مجموعة من الأنشطة على عينة استطلاعية للتأكد من مناسبتها للأطفال
- إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين ونتائج الدراسة الاستطلاعية

- وضع البرنامج في صورته النهائية.

(٥) السؤال الخامس: ما أثر استخدام برنامج الأنشطة المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية لدى أطفال الروضة؟

(٦) السؤال السادس: ما أثر استخدام برنامج الأنشطة المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة؟

- يتم تحديد أثر برنامج الأنشطة المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي من خلال الخطوات الآتية:
- إعداد أدوات التقييم وهي:
- اختبار نمو المهارات الوقائية لدى الأطفال
- اختبار نمو مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال
- ضبط أدوات التقييم من خلال:

أ-عرض الأدوات على مجموعة من السادة المحكمين.

ب-تطبيق أدوات التقييم على مجموعة استطلاعية بهدف:

-حساب صدق الأدوات

-حساب ثبات الأدوات.

-حساب الزمن المناسب لتطبيق الأدوات.

- اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني (٥-٦) سنوات.

- تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة والتأكد من تكافؤ العينة.
- تطبيق أدوات البحث قبلياً على مجموعتي البحث.
- تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي باستخدام برنامج الأنشطة المقترح للمجموعة التجريبية وباستخدام الطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.
- تطبيق أدوات البحث بعدياً على مجموعتي البحث.
- إجراء المعالجات الإحصائية وحساب الأثر.

(٧) السؤال السابع: ما فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة؟

- حساب الفاعلية باستخدام معادلة الكسب المعدل لبليك
- رصد النتائج وتفسيرها.
- تقديم توصيات الدراسة والبحوث المقترحة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

مصطلحات البحث:

المهارات الوقائية:

ويعرف خزعلي (٢٠٢١، ٤١٨) المهارات الوقائية بأنها هي قدرة الطفل على تجنب السلوكيات الخطرة المهددة لحياته سواء في الشارع، أو المنزل، أو المدرسة، مبتعداً عن مصادر الخطر في محيطه البيئي"

تعرفها الباحثة بأنها " مجموعة من السلوكيات والممارسات الصحية التي تكسب الطفل نمط معيشي وقائي، وتعينه على المحافظة على حياته ومعافاته في

جسمه وحمايته من الأمراض وتشمل هذه الممارسات (مهارات شخصية – مهارات التعامل مع الآخرين – مهارات غذائية – مهارات بيئية) وتقاس بدرجة الأطفال على اختبار المهارات الوقائية المعد لهذا الغرض.

التفكير المستقبلي:

يعرفه عبد المجيد (٢٠١٧، ٤١٢-٤١٣) بأنه العملية التي يتم من خلالها استكشاف المتعلم للمستقبل من خلال ربط الماضي بالحاضر واستنتاج لمستقبل من خلال المقدمات والوصول إلى حلول للمشكلات الحالية والمستقبلية من خلال وضع تصورات لما متوقع أن يحدث مستقبلاً معتمداً على قاعدة المعلومات والبيانات لديه.

كما يعرفه همام (٢٠١٩، ١٢٠) بأنه مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها الطفل من خلال نشاط عقلي منهجي يقوم على الفهم والإدراك للأحداث الماضية مروراً بالحاضر بغرض الاستعداد للمستقبل واتخاذ القرارات المناسبة من خلال التنبؤ بموضوع ما، أو قضية أو مشكلة ما مستقبلا، وحلها، أو الوقاية من حدوثها أو التعرض لأضرارها وفقاً لما يتوفر لديه من معلومات مرتبطة بها حالياً، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في الاختبار المعد لذلك. ويتبنى البحث الحالي التعريف السابق.

التعلم النشط

هو ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على المشاركة الفاعلة الايجابية من قبل المتعلمين في كافة المواقف التعليمية داخل الحجرة الدراسية، والذي يعتمد على مجموعة من الأساليب الفعالة من لعب الأدوار والعصف الذهني، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وذلك بإشراف وتوجيه المعلم. (خيري، ٢٠١٨، ٢٥)

استراتيجيات التعلم النشط

تعرف استراتيجيات التعلم النشط بأنها مجموعة من الأساليب التعليمية تتضمن مجموعة من الإجراءات التعليمية المتتابعة والمتناسقة فيما بينها، تجعل المتعلم نشطاً ايجابياً في الموقف التعليمي من خلال قيامه بأعمال البحث والاستكشاف والقراءة والكتابة، والعمل في مجموعات صغيرة، والاشتراك في المناقشات الصفية، مما يتيح له فرصة لاكتشاف المعرفة واكتساب المفاهيم والمهارات والاتجاهات العلمية. (أبو الحاج والمصالحة، ٢٠١٥، ٥٠)

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: المهارات الوقائية

يُعد الاهتمام بالمهارات الوقائية تلبية للمستجدات المجتمعية والتربوية، وهي تتسم بالتغير والتجدد مواكبة للأحداث والظروف المجتمعية التي قد تختلف من مجتمع لآخر. كما أنها تعد مطلباً من مطالب التنمية البشرية. وتُعد المهارات الوقائية احدى فروع المهارات الحياتية والتي يراها سيلن وجوكولا (CEYLAN& GÖK ÇOLA, 2019) أنها قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع المطالب أو تحديات الحياة اليومية، والقدرة على الحفاظ على سلامة الشخص والتكيف والتفاعل مع الأخرين وثقافتهم البيئية. كما يراها البلادي (البلادي، ٢٠١٨ ، ٩٨) أنها مجموعة من السلوكيات والممارسات الإيجابية نحو الصحة، والتي تساعد المتعلمين في اكتساب نمط معيشي (صحي-وقائي-غذائي).

وهي تلك المهارات التي يكتسبها المتعلمين بصورة متعمدة ومنظمة باستخدام الأنشطة المتنوعة والتطبيقات العلمية المرتبطة بالبيئة المحيطة به، والتي تمكنهم من التعامل مع المقتضيات اليومية للحياة بنجاح بهدف بناء الشخصية بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية (العوضي، ٢٠٠٨) كما

عرفت بأنها تلك السلوكيات التي ترتبط بحياة الطفل والتي ينبغي عليه اكتسابها ليستطيع مواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح، حتى يصبح عنصراً ايجابياً ومؤهلاً لبناء مجتمعه (عبد ربه، ٢٠١٥، ٥٩). بالإضافة لما سبق فقد عرفت المهارات الحياة الصحية بأنها تلك المهارات المرتبطة بالمعرفة والقيم والاتجاهات الضرورية التي تعزز السلوك الإيجابي للطفل اتجاه الصحة العامة والشخصية، وتساعده على الحياة الخالية من الأمراض، بشكل متوازن عقلياً ونفسياً في مجتمع صحي. (Al Mohtadi1& Al Zboon, 2017)

وقد تعددت الدراسات التي اهتمت بتنمية الجانب الصحي الوقائي لدى المتعلمين كما في دراسات (الشرفات، ٢٠٠٩) و(رخا، ٢٠١٦) و(الحدابي،٢٠١٨) والتي ركزت على المهارات (الصحية، والغذائية، والوقائية، والبيئية، واليدوية)، كما اهتمت دراسة (عبد العظيم، ٢٠١٥) بالمهارات الحياتية العملية كمهارة العناية الشخصية بالجسم، والعناية بالأدوات الشخصية، وإجراء بعض الإسعافات الأولية، وحسن استخدام موارد البيئة، واتفقت معهم دراسة (عسكر، ٢٠١٦) والتي تناولت مدى توافر المهارات الصحية والوقائية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات والمعلمات.

ونظراً لأن البحث الحالي يركز ويهتم بالمهارات الوقائية والتي تتفق مع الظروف الحياتية التي يمر بها المجتمع في الوقت الحالي، يمكن تعريف المهارات الوقائية بأنها" مجموعة من السلوكيات والممارسات الصحية التي تكسب الطفل نمط معيشي وقائي، وتعينه على المحافظة على حياته ومعافاته في جسمه وحمايته من الأمراض وتشمل هذه الممارسات (مهارات وقائية شخصية –مهارات وقائية عند التعامل مع الآخرين – مهارات وقائية غذائية – مهارات

وقائية بيئية) وتقاس بدرجة الأطفال على اختبار المهارات الوقائية المعد لهذا الغرض.

خصائص المهارات الوقائية:

يمكن استخلاص خصائص المهارات الوقائية من خلال الاطلاع على كل من (عبد العظيم، ٢٠١٥)، (القحطاني، ٢٠١٩)، (الفهيدي،٢٠١٩) حيث أنها:

- تتصف بالتنوع والشمول لما تتضمنه من جوانب معرفية أو وجدانية أو مهارية.
- هدفها الأساسي مساعدة الطفل على التفاعل الأمن مع البيئة والآخرين.
- ترتبط بشكل مباشر بالمواقف والمشكلات الحياتية التي يمكن أن يتعرض لها الطفل.
- يحتاج الطفل التدريب عليها بشكل يومي إلى أن تصبح عادة من عاداته السلوكية الأساسية.
- تختلف من مجتمع لأخر بل تختلف داخل المجتمع الواحد من فترة زمنية لأخرى.
- تعتمد على العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع.
- يحتاج التخطيط لتنميتها طريقة منهجية منظمة ومتدرجة لتتناسب مع تطور نمو الطفل

أهمية تنمية المهارات الوقائية:

تسعى برامج مرحلة الطفولة المبكرة إلى إيجاد نظام تعليمي قادر على مواجهة المستقبل من خلال تنمية معارف ومهارات الأطفال لما تتميز هذه المرحلة من سرعة النمو وشدة تأثر سلوك الطفل بالظروف المجتمعية المحيطة به. وما يمر به الطفل من خبرات ومواقف مختلفة تستدعي من الطفل مفاهيم

ومهارات واتجاهات تساعد الطفل على اظهار السلوك أو التصرف المناسب للمواقف المختلفة. لذا فالطفل في حاجة إلى المهارات الحياتية الوقائية التي تؤهله للتعايش مع الظروف المجتمعية.

ويؤكد نظام حماية الطفل في المملكة العربية السعودية على بعض النقاط المرتبطة بحماية الطفل ووقايته صحياً حيث نصت المادة الثامنة عشر على" الجهات ذات العلاقة اتخاذ التدابير المناسبة من أجل الآتي: القيام بدور بناء وفاعل في مجال الوقاية والإرشاد الصحي والتوعية بحقوق الطفل، وبخاصة فيما يتعلق بصحته وتغذيته، ودعم نظام الصحة المدرسية ليقوم بدوره الكامل في مجال الوقاية والإرشاد الصحي، والوقاية من إصابة الطفل بالأمراض المعدية والخطيرة. (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ٢٠١٤)

كما أكدت دراسة (مرسي وإسماعيل، ٢٠١٣) على أهمية رعاية الأطفال والحفاظ على صحتهم من خلال تنمية بعض السلوكيات وفقاً لأهداف التربية الآمانية. واتفقت معها دراسة (نسيم وأبو العيون،٢٠١٣) حيث أكدت على أهمية تنمية بعض السلوكيات الآمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة باستخدام الأنشطة التعبيرية. ومن ثم يمكن استخلاص أهمية تنمية المهارات الوقائية من كل من (عسكر، ٢٠١٦)، (الحدابي، ٢٠١٨)، (الفهيدي، ٢٠١٩) فيما يلي:

-تنمية قدرة الطفل على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة والتغلب على المشكلات الخاصة بالنواحي الوقائية.

-تنمية ثقافة الطفل بالمعلومات حول الأمراض المعدية وكيفية الوقاية منها.

-تنمية قدرة الطفل على كيفية التعامل مع الآخرين بشكل آمن، وتطوير أسلوبه حياته في المجتمع

-بناء أنماط سلوكية لدى الأطفال تتضمن ممارسات خاصة بالنظافة العامة والشخصية

-تساعد على تشكيل شخصية الطفل وصقله وإعداده لموجهة الحياة اليومية ليكون انساناً مبدعا

-توفير استجابات وقائية تحفظ صحة الأطفال وتحق لهم النمو الصحي السليم

متطلبات تنمية المهارات الوقائية

إن تعليم الأطفال المهارات الوقائية يعتمد بشكل كبير على التعليم العملي النشط، فلا يتم تعلمها بشكل نظري؛ بل أن تنميتها يحتاج عدد من المتطلبات ويمكن تحديدها من خلال الاطلاع على كل من (عسكر،٢٠١٦) (القحطاني،٢٠١٩) وهي:

- بيان أهمية تلك المهارات للأطفال لتشجيعهم على اكتسابها.
- استخدام الأساليب والطرق المناسبة لتنميتها والتي تتناسب مع طبيعة الأطفال
- جعل الطفل مركز العملية التعليمية، واختيار المهارات التي تتناسب مع احتياجاته.
- ربط المعلومات الجديدة بخبرات ومعلومات الطفل السابقة
- اعداد نماذج سلوكية لتلك المهارات وتدريب الطفل عليها وحثهم على تكرارها وممارستها.

- لابد من إعطاء الطفل الفرصة الكافية لاكتشاف القيم والمعارف المختلفة المرتبطة بالمهارات.
- اختيار الطرق المناسبة لتقديم المهارات كالاكتشاف ولعب الأدوار والملاحظة والتجريب.
- تقويم سلوكيات الأطفال ومدهم بتغذية راجعة وتعزيز سلوكياتهم الإيجابية

وكل ما سبق من متطلبات لتنمية المهارات الوقائية تؤكد على مناسبة استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتنميتها لدى الأطفال.

خطوات تنمية المهارات الوقائية:

على معلمة الروضة اتباع مجموعة من الخطوات لتنمية المهارات الوقائية لدى الأطفال وهي كما يلي:

تخطيط المهارة

فيها تقوم المعلمة بجمع المعلومات عن المهارة المراد اكسابها للأطفال، ثم التخطط لتنمية تلك المهارة من خلال تصميم وتخطيط الأنشطة التي تتلاءم مع خصائص أطفال الروضة وحاجاتهم وميولهم، ومن ثم عليها أن تحدد: الهدف العام من النشاط، وخطوت تنفيذ المهارة، وكيفية تطبيق المهارة، وتحديد الاستراتيجيات الملائمة لتنمية المهارة، وتصميم الوسائل التعليمية المناسبة، وطرق وأساليب تقويم المهارة لدى الأطفال في ضوء الأهداف الموضوعة من قبل.

عرض المهارة

على المعلمة أن تهيئ الأطفال لموضوع المهارة، وتوضح لهم جميع المعلومات المرتبطة بها، ثم تعرض عدد من الأمثلة لكيفية تنفيذ تلك المهارة،

كما توضح أهمية هذه المهارة لحياة الأطفال، وما هو الهدف من تنميتها وتنفيذها في الحياة اليومية.

تنفيذ المهارة:

عند تنفيذ المهارة على المعلمة أن تقوم بعرض نموذج لأداء المهارة بالتعاون بينها وبين الأطفال، ثم تنفيذ المهارة من خلال مجموعة أخرى من الأطفال، والتأكيد على جميع الأطفال ضرورة متابعة وملاحظة نموذج عرض المهارة من قبل المعلمة وزملائهم من الأطفال، على المعلمة أن تتيح الفرصة لجميع الأطفال لتنفيذ المهارة والتدريب عليها داخل قاعة النشاط. وتعُد الأنشطة العملية والتي يكون فيها الطفل متفاعلاً وايجابياً هامة في تنمية المهارات لدى الأطفال.

تقويم المهارة

على المعلمة أن تصمم أساليب لتقويم المهارات على أن تكون مناسبة لطبيعة المهارة ولمستوى نضج الأطفال، مثل استخدام أسلوب الملاحظة، والأسئلة الموضوعية المصورة، ومقاييس السلوكيات المصورة.

ثانياً: التفكير المستقبلي

مفهوم التفكير المستقبلي:

يعد تنمية التفكير عامة أحد الأهداف الرئيسية للتعلم لجميع المراحل التعليمية، والتفكير يعد أعلى مستويات النشاط العقلي، كما يعد أهم خصائص الانسان التي تميزه عن غيره من المخلوقات. فهو القدرة على إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية، وصياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى حلول جديدة، واقتراح أفكار مستقبلية، وأيضاَ رسم صورة مستقبلية واضحة المعالم للواقع

المعاش، وتتضمن التخيل المستقبلي، وتوقع الأزمات المستقبلية، وتحديد رؤية واضحة للمستقبل. (المطيري، ٢٠١٨ ، ٥٧)

كما عرف بأنه عملية ذهنية يتم من خلالها رصد وتتبع المواقف الحالية، والقدرة على صياغة فرضيات جديدة، وتعديل الفرضيات بغرض وضع صورة مستقبلية للموقف، ومن ثم وضع تصور مقترح لبدائل جديدة إبداعية وغير مألوفة، من شأنها إمكان استخدامها وتحويلها إلى منتج جديد ينتفع به في حل المشكلات والمواقف المستقبلية. (السروجي، ٢٠١٩ ، ٣٠٧). كما ينظر إليه بأنه مجموعة من العمليات العقلية العليا التي تهدف إلى رسم صور للمستقبل استناداً إلى تحليل وتفسير المعلومات المتوفرة في الماضي، والوقت الحاضر من خلال ممارسة عدد من المهارات المرتبطة به. (مرسي، ٢٠١٩ ، ١١)

بينما عرفه المشعل (٢٠٢٠ ، ١٤٢) بأنه مجموعة من العمليات العقلية ومهارات التفكير التي تهدف إلى معرفة المشكلات والتغيرات المستقبلية، والتنبؤ بحلول مستقبلية، واقتراح أفكار مستقبلية محتملة، ويتم اكسابها للطالبات من خلال مهارات تدريسية تعمل على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهن.

ونستنتج من التعريفات السابقة أن التفكير المستقبلي:

- يكون عملية عقلية (تصور أو استشراف أو تنبؤ أو توقع محسوب).
- يتضمن ممارسة مجموعة من العمليات والأنشطة العقلية
- يعتمد على دراسة الأحداث والظواهر في الماضي ومدى تطورها في الحاضر والمستقبل
- يتضمن ممارسة مجموعة من المهارات المستقبلية

- يسعى إلى وضع الصورة المفضلة للمستقبل ودراسة العوامل والمتغيرات التي تؤثر في رسم هذه الصور
- نشاط عملي يقوم على خطوات استراتيجية إجرائية منظمة ومرتبة، وليس مجرد تنبؤ غير علمي.
- صفة مميزة لقدرة الفرد على الادراك والتخيل
- يهدف إلى التخطيط واتخاذ القرارات لحل المشكلات المستقبلية.

مهارات التفكير المستقبلي:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي لدى المراحل التعليمية المختلفة بداية من مرحلة رياض الأطفال، ومهارات التفكير المستقبلي تعبر عن القدرة على الوصول لاستنتاجات منطقية، والربط بين الأسباب والنتائج، وتحديد العلاقات بين الأفكار، وتوقع النتائج المترتبة مستقبلاً من مشكلة أو حدث ما، والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية المتوقع حدوثها في ضوء المعلومات المتاحة حالياً، بالإضافة إلى الكشف عن معوقات تحقيق التنبؤات المستقبلية، ووضع تصورات بديلة لمواجهة المشكلة، إلى جانب تقييم المقترحات المستقبلية المقترحة لمواجهة مشكلة بعينها. (عبد المجيد وعبد الوهاب والحريزي، ٢٠١٩)

كما أشارت دراسة (عسكر، ٢٠١٨) إلى أن مهارات التفكير المستقبلي هي تلك العمليات التي تمكن المتعلمين من توقع الأزمات المستقبلية، ووضع تصور للحلول المناسبة للمشكلات المستقبلية، واختيار أفضل الحلول لتلك المشكلات، ومحاولة وضع صورة مستقبلية للواقع الذي يعيشونه، وذلك من

خلال برنامج الأنشطة الإثرائية الموضوع لهذا الغرض. كما أشار (Mazachowsky& Mahy, 2020) إلى أن الادراك المستقبلي هي مهارة حاسمة يجب تطويرها لدى الأطفال من أجل تنمية قدراتهم على التخطيط المستقبلي الناجح.

فقد تعددت مهارات التفكير المستقبلي في الدراسات المختلفة ومنها دراسة (الحويطي، ٢٠١٨) والتي تناولت مهارات (التخطيط المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية، التخيل المستقبلي، التوقع المستقبلي) بينما تناولن دراسة (عبد الله، ٢٠١٩) مهارات (التوقع، التنبؤ، حل المشكلات)، كما اتجهت دراسة (الرقابي وخير ٢٠١٩) إلى مهارة (التخيل المستقبلي، التوقع، تقديم الاقتراحات) ودراسة (همام، ٢٠١٩) تناولت مهارات (التخيل، التوقع، التصور). ودراسة (Mazachowsky& Mahy, 2020) تناولت مهارات (التخطيط، الذاكرة المستقبلية، الاستبصار العرضي، الادخار، تأخير الإشباع). ومن خلال الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة (المشعل، ٢٠٢٠)، (المقحم، ٢٠١٩)، (حواس، ٢٠١٩) (عطية، ٢٠١٩)، (عبد القادر، ٢٠١٨) سوف يقتصر البحث الحالي على تنمية مهارات (توقع النتائج – التصور المستقبلي–حل المشكلات المستقبلية) وفيما يلي عرض مختصر لتلك المهارات:

أولاً: توقع النتائج:

هي تلك المهارة التي يستخدمها المتعلم للتكهن بنتائج الأفعال، وتصور الأشياء ومجرى الأحداث ونتائجها على أساس الخبرة الماضية، وتتضمن بعض المهارات الفرعية ومنها التوقع الاستكشافي والتوقع المعياري والتوقع المحسوب. ويتم التوقع من خلال عدة خطوات وهي:

- جمع المعلومات حول موضوع حالي وربطه بالخبرات السابقة

- تحليل المعلومات والبيانات المتاحة والبحث عن أنماط وتصنيفات متوقعة لها.
- تطبيق إجراءات وخطوات مهارة التوقع بدقة

ثالثاً: مهارة التصور المستقبلي:

هي تلك العملية التي يتم من خلالها تكوين صور متكاملة للأحداث في فترة مستقبلية، وتتأثر بعوامل الابتكار والخيال العلمي في محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلي، ويندرج تحتها بعض المهارات ومنها مهارة تحديد الأولويات، مهارة التعرف على وجهات النظر، مهارة تحليل المجادلات، مهارة طرح الأسئلة.

ثانياً: مهارة حل المشكلات المستقبلية:

هي تلك المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع استراتيجية بهدف حل موقف معقد أو سؤال صعب، أو مشكلة تقع عقبة في جانب من جوانب الحياة، وتتضمن بعض من المهارات الفرعية ومنها مهارة الوصول إلى المعلومات، ومهارة تدوين الملاحظات، ومهارة وضع المعايير، مهارة تحديد وتطبيق الإجراءات، مهارة تقييم البدائل، مهارة إصدار الأحكام.

أهمية التفكير المستقبلي:

لا شك أن التفكير المستقبلي يؤهل الفرد لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، ويساعده على معالجة المشكلات والتصدي لها فقد أشارت دراسة (عبد الله وأحمد، ٢٠١٩) إلى أهمية التفكير المستقبلي بسبب ازدياد المشكلات التي ظهرت في القرن الواحد والعشرين وقلة المهارات والخبرات في وضع حلول وبدائل لتلك المشكلات، فتنمية التفكير أمر مهم وضروري للمتعلمين في جميع المراحل التعليمية، وفي جميع المناهج الدراسية.

كما أكدت أيضاً دراسة (أحمد، ٢٠١٧)، (همام، ٢٠١٩) ، على أهمية التفكير المستقبلي من خلال النقاط التالية:

- المساعدة في اكتشاف المتعلم لنفسه وموارده وطاقاته.
- توفير قاعدة معرفية حول البدائل المستقبلية التي يمكن الاستعانة بها لدى المتعلمين
- توفير الفرص للتعاون بين المتعلمين والتوفيق بين الأفراد
- تهيئة المتعلمين للتكيف مع المتغيرات في البيئة المحيطة بهم، والمساعدة في اكتشاف المشكلات قبل وقوعها والاستعداد لمواجهتها
- المساهمة في التطور الفكري والعلمي للمتعلم، حيث أثبتت دراسة (Ghetti, & Prabhakar 2020) أهمية الربط بين المعرفة الماضية والمعرفة الحالية لتوقع المستقبل.
- مساعدة المتعلم في عملية اتخاذ القرارات الصحيحة سواء في حياته الدراسية أو العملية والاجتماعية، وهذا ما هدفت إليه دراسة (عطية، ٢٠١٩) حيث أنها هدفت إلى تنمية مهارة حل المشكلات كإحدى مهارات التفكير المستقبلي.
- تنمية الابداع لدى المتعلمين، وهذا ما ركزت عليه دراسة (مبروك ويوسف وبدوي، ٢٠٢٠) حيث اتجهت إلى تنمية الذات الإبداعية لدى الطلاب من خلال استخدام برنامج قائم على حل المشكلات المستقبلية. كما أكدت دراسة (Chiu, 2012) أن هناك علاقة بين التفكير المستقبلي والخيال والتفكير الإبداعي.

- زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم، وهذا ما هدفت إليه عدد من الدراسات كدراسة (عبد الحميد، ٢٠١٧)، و (محمد، ٢٠١٩)، و (الطروانة،٢٠٢٠) حيث عملت عل تنمية الدافع نحو الإنجاز الأكاديمي لدى المتعلمين باستخدام برامج متنوعة قائمة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

دور المعلمة في تنمية التفكير المستقبلي:

هناك العديد من المهام التي يجب أن تقوم بها المعلمة لتهيئة البيئة التعليمية الداعمة للتفكير المستقبلي لدى الأطفال ومنها:

- طرح الأسئلة المثيرة للتفكير حول مشكلة ما في البيئة المحيطة بالأطفال
- حث الأطفال على المشاركة في الحوار والمناقشة في القضايا المستقبلية،
- تشجيع الأطفال على طرح مزيد من الحلول الابتكارية للمشكلات المختلفة، كما في دراسة (مبروك ويوسف وبدوي، ٢٠٢٠)
- الحرص على إعطاء المتعلمين تغذية راجعة عن إجاباتهم مشاركاتهم
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تصميم أنشطة متنوعة تتناسب مع قدراتهم المختلفة، كما في دراسة (عطية والدناصوري، ٢٠١٩)
- تشجيع الأطفال على ممارسة أنشطة التعلم الذاتي، كما في دراسة (همام، ٢٠١٩)
- تقدم المعلمة تغذية راجعة إيجابية حول أفكار وايجابيات الأطفال.
- تدريب الأطفال على التنبؤ والتخطيط وتكوين الرأي تجاه المشكلة
- تشجيع الأطفال على تصور الأحداث المستقبلية بصورة إيجابية

- استخدام بعض الوسائل المبتكرة لإثارة انتباه الأطفال وتنمية الابداع لديهم
- التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس والأنشطة التي تنمي مهارات التفكير المستقبلي

ثالثاً: استراتيجيات التعلم النشط

سوف يتم استعراض استراتيجيات التعلم النشط من حيث ماهيتها وخصائصها وأدوار المعلم والمتعلم فيها، وشروط وأسس استخدامها ودورها الفعال في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة والتي في ضوئها يتم الإجابة على **السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نص على " ما أسس استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة؟**

ويعد التعلم النشط بيئة تعليمية تستخدم التقنيات الحديثة والمحاكاة ولعب الأدوار وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من المتعلمين تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية، أو استخدام الأنشطة التي تشجع المتعلمين على تحمل المسؤولية (الخليفة ومطاوع، ٢٠١٥). وهو عملية يتم من خلالها إعطاء الفرصة للمتعلمين للانخراط في التعلم من خلال المشاركة في التفكير والنقاش وليس مجرد الاستماع، والتركيز على تنمية المهارات أكثر من نقل المعلومات كالاستكشاف والبحث والتحليل، بالإضافة إلى تنمية مهرات التفكير العليا. (Al-Odwan, 2016)

ويُعرف التعلم النشط بأنه ذلك التعلم الذي يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية ويجعل منه فرداً فاعلاً ومشاركاً وناشطاً، له دور في إدارة العملية التعليمية من حيث تحديد بعض الأنشطة التي يتناولها والتي تتوافق مع رغباته

وإمكاناته، وهذا النوع من التعلم يقوم على التعلم بالبحث والاستكشاف والمشاركة والممارسة، على أن يكون دور المعلم مرشدا وموجهاً وميسراً. (أبو الحاج والمصالحة، ٢٠١٥)

التعلم النشط والنظرية البنائية:

هناك العديد من الفلسفات التي ظهرت والتي تعد أساس لطرق التدريس التي تستخدم في العملية التعليمية ومنها الفلسفة البنائية والتي تشتق منها عدة طرق تدريسية مختلفة ومنها التعلم النشط، والبنائية نظرية معرفية تؤكد على أن المعرفة يبنيها الفرد بنشاط وفاعلية، والتعلم ما هو إلا عملية تكيف مع البيئة المحيطة بالفرد ويعتمد على خبراته، فالبنائية تركز على المتعلم كباني للمعرفة، والمشارك في عملية التعلم، وترفض أن يكون التعلم مجرد نقل المعارف والمعلومات، وإنما تعتبره بناء وإعادة بناء للمعرفة، فالمتعلم يحلل ويفسر المعلومات الجديدة ويربط بينها وبين المعلومات السابقة والموجودة من قبل في بنيته المعرفية، بالإضافة إلى تأكيدها على الدور الاجتماعي للمتعلم. (خيري، ٢٠١٨)

وقد أكد البنائيون على أهمية التعلم القائم على المعنى، فالمتعلم يستخدم معارفه ومعلوماته في بناء المعرفة الجديدة، ولذلك يجب تشجيع المتعلمين على بناء معارفهم بأنفسهم، وعلى المعلم أن يساعدهم في توضيح أفكارهم، ويهيئ لهم خبرات تتحدى تلك الأفكار وتشجع على انتاج تفسيرات متعددة واستخدام هذه الأفكار في مواقف متعددة، وتوفير بيئات تعلم تتضمن قضايا حياتية. (خيري، ٢٠١٨)، (المالكي، ٢٠١٦)

مكونات العملية التعليمية في التعلم النشط

يستند التعلم النشط على التفاعل الإيجابي بين جميع مكونات العملية التعليمية، حيث يعطى التعلم النشط أوزاناً متساوية لكل من المتعلم والمعلم والمحتوى كما هو موضح في الشكل (١)، وذلك يختلف عن التعلم التقليدي الذي يكون فيه المعلم هو الأساس، كما تتضح أيضاً أهمية البيئة التي تتم فيها عملية التعلم كأحد مكونات التعلم النشط، وفيما يلي نتناول كل مكون من هذه المكونات (كوجك، ٢٠٠٨)، (خيري، ٢٠١٨):

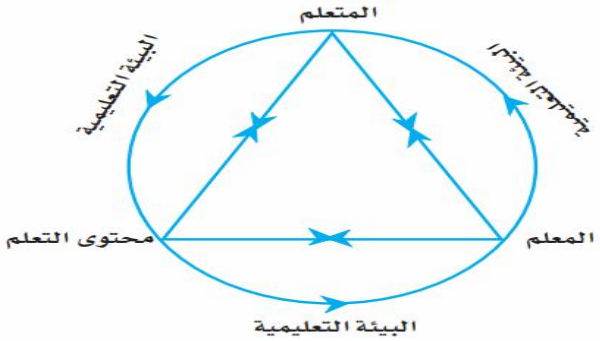

شكل (١) مكونات العملية التعليمية (كوجك،٢٠٠٨)

١ -المتعلم:

يتسم المتعلم في التعلم النشط بالإيجابية والحيوية والنشاط، حيث يتطلب التعلم النشط من المتعلم أن يكون مشاركاً فعالاً في المواقف التعليمية المختلفة في الكتابة والقراءة والمناقشة والتعاون أو مشاركاً في اجراء تجربة. فالتعلم النشط هو الذي يتطلب من المتعلم استخدام مهارات تفكيره العليا كالتحليل والتركيب والتقويم فيما يتعلق بما يتعلمه، والملاحظة والنقد والمقارنة، والمشاركة في الموقف التعليمي بإيجابية وحرية، ويتسم بالحيطة واليقظة، والاحساس بالمسؤولية والقدرة على التخطيط واتخاذ القرار.

٢ -المعلم:

التعلم النشط يتطلب من المعلم أن يكون موجهاً ومرشداً وميسراً للعملية التعليمية، فهو غير متحكم في الموقف التعليمي ولكنه يدير الموقف التعليمي بمرونة وذكاء، حيث يساعد المتعلمين على تحقيق الهدف، وهذا يتطلب منه:

- استخدام العديد من الأنشطة التعليمية وفقاً للمواقف التعليمية المتنوعة، ووفقاً لقدرات المتعلمين.
- تشخيص مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين، ويحدد أنواع ذكائهم، وأنماط تعلمهم وذلك لكي يوفر الأنشطة المناسبة لعلاج مواطن الضعف أو لإثراء مواطن القوة.
- استخدام مهارات طرح الأسئلة وإدارة المناقشة ومهارة التعزيز وتصميم المواقف المثيرة للتفكير والمشوقة.
- التنوع في استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة داخل القاعة الدراسية.
- الاهتمام بالنمو المتكامل للمتعلمين في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية
- يعمل على زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم باتباع أساليب متنوعة كالمشاركة وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، والتعزيز المستمر الفوري، وحل المشكلات، وتشجيع الأفكار الجديدة الإبداعية. (عواد وزامل، ٢٠١٠)

٣- بيئة التعلم النشط:

تعد بيئة التعلم النشط بيئة ثرية متنوعة المصادر، يغمرها جو المرح والطمأنينة والمتعة أثناء التعلم، فتكيف المتعلم مع بيئته التعليمية ومع زملائه ومعلميه مقوماً أساسياً في جذب المتعلم وفي نجاح العملية التعلمية ليسودها جو من الحرية والاستقلالية. وتعتمد بيئة التعلم في مكوناتها على الأركان التعليمة أو مراكز التعلم التي يتجه إليها المتعلمين لممارسة الأنشطة والهوايات المختلفة أو للتدريب على مهارة معينة، ويحتوي كل ركن على العديد من المواد التعليمية المتنوعة التي تساهم في تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً.

خصائص التعلم النشط

يتصف التعلم النشط بعدد من الصفات والمستمدة من النظرية البنائية، والتي أكدت على جدوى استخدامه في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات المتنوعة لدى المتعلمين، كما أشارت إلى هذه الصفات العديد من الدراسات ومنها دراسة (علي، ٢٠١١) (أحمد، ٢٠١٥)، (Al-Odwan, 2016)، (الحصان، ٢٠١٧)، (Gansemer, 2018&Rands)، (Demirci& Yavaslar, 2018) ومن هذ الصفات ما يلي:

- مشاركة المتعلمين ايجابياً في الأنشطة الصفية المختلفة مثل النقاش وطرح الأسئلة والكتابة والقراءة.
- الحرص على تنمية المهارات لدى المتعلمين وليس على نقل وتلقين المعلومات للمتعلمين.
- زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم وذلك من خلال حصول المتعلم على التغذية الراجعة.

- تنمية المهارات العليا للتفكير لدى المتعلمين مثل (التحليل – التركيب – التقويم – حل مشكلات)
- تفاعل المتعلم مع المادة العلمية بشكل إيجابي مخطط له وهادف.
- اتاحة الفرصة للمتعلم لإعمال عقله وبذل مزيد من الجهد العقلي واليدوي لبناء معرفته وفهم المادة العلمية والظواهر وحل المشكلات.
- خلق جو تعليمي مناسب وفعال، داخل غرف الصف، وإتاحة العديد من الأساليب والوسائل التي يستخدمها في عمليتي التعليم والتعلم.
- الاهتمام بالواجبات والأنشطة والمشاريع الهادفة والتي تركز على حل المشكلات والتي توصل إلى نتائج تعليمية ذات قيمة.

تلك الصفات السابقة التي دفعت العديد من الدراسات الى استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المفاهيم أو المهارات المختلفة فقد اتفقت دراسة كل من (عبد السميع ومنصور وخليفة ومحمود، ٢٠١٦) ودراسة (سراج وحسن والشريف، ٢٠١٨) على استخدام احدى استراتيجيات التعلم النشط وهي الألعاب التعليمية وتنوعت في الهدف من استخدامها ما بين تنمية الحس العددي، وتنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، بينما اتفقت دراسة (آمين أ، ٢٠١٨) ودراسة (جمعة، ٢٠١٨) على استخدام احدى استراتيجيات التعلم النشط وعلى الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة حيث اتجهت إلى تنمية المفاهيم البيولوجية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية، وفي تحسين مهارات الانتباه السمعي والبصري لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

استراتيجيات التعلم النشط

تعرف استراتيجيات التعلم النشط بأنها مجموعة من طرق التدريس التي تتيح للمتعلمين فرصة المشاركة في عمل أشياء تدعهم إلى التفكير فيما يتعلمونه، بحيث يشتركون في عملية التعلم بإيجابية وفاعلية، أكثر من مجرد استيعاب الدروس بصورة سالبة، مما يجعل المتعلمين مندمجين في مجموعات صغيرة بأعمال مهمة وجاذبة، ومن هذه الطرق (التعلم التعاوني، الخراط المعرفية، الألعاب التعليمي، حل المشكلات، لعب الأدوار، التمييز، الاستكشاف) (إسماعيل، ٢٠١٨)

أسس استخدام استراتيجيات التعلم النشط:

تعددت أسس وشروط استخدام استراتيجيات التعلم النشط كما يلي:

- استخدام التعلم النشط في مرحلة مبكرة
- وضع أهداف محددة وواضحة ودقيقة وبسيطة وقابلة للقياس
- تصميم أنشطة تساعد على تحقيق النمو الشامل لجميع جوانب نمو الطفل وعدم التركيز على الجانب المعرفي
- الحرص على استخدام المواد والوسائل التعليمية التي تتناسب مع الأهداف والمحتوى التعليمي
- مناسبة الأنشطة المقدمة مع أهداف المادة العلمية ومستوى المتعلمين
- مراعاة طرق ومسارات التعلم المختلفة لدى المتعلمين ومنها: المتعلمون من خلال (البصر–السمع–العمل والحركة)
- امداد المتعلمين بمعلومات عن مسؤوليتهم وأدوارهم، وكيفية تنفيذ الأنشطة المختلفة في مناخ مناسب

- تنوع الاستراتيجيات المستخدمة وعدم التركيز على استراتيجية واحدة. (أبو الحاج والمصالحة، ٢٠١٦)

وفي ضوء ما سبق من مفهوم وخصائص التعلم النشط واستراتيجياته وأسس استخدامه، فقد اتجه البحث الحالي إلى استخدام استراتيجيات (التعلم التعاوني–لعب الأدوار–الألعاب التعليمية) في تنمية المهارات الوقائية وبعض مهارات التفكير المستقبلي.

وتعد استراتيجية التعلم التعاوني احدى استراتيجيات التعلم النشط القائمة على تمحور التعلم حول المتعلم، والتي تهدف إلى تطوير قدرات المتعلمين على التخطيط وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار والتواصل مع الأخرين. (Demirci& Yavaslar, 2018)، الأمر الذي دفع عدد من الدراسات إلى استخدام تلك الاستراتيجية في تنمية الجوانب المختلفة لدى الطفل ومن هذه الدراسات دراسة (علي، ٢٠١٧) التي هدفت إلى تنمية المهارات اللغوية باستخدام الاستقصاء التعاوني في العلوم الطبيعية، واتفقت معها دراسة (عبد الحميد وبخيت وعبد الحميد، ٢٠١٧) ودراسة (إبراهيم، ٢٠١٨) والتي اتجهت إلى تنمية مهارات مختلفة كالمهارات الفنية ومهارات التوافق الاجتماعي. ولم يقتصر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على الأطفال العاديين فقط بل حققت نجاح لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم كما في دراسة (سلام، ٢٠١١) التي استخدمت التعلم التعاوني في اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم برياض الأطفال، ودراسة (مسلماني، ٢٠١٨) التي استخدمت التعلم التعاوني في رفع تقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

كما اتجهت دراسات أخرى إلى استخدام استراتيجيات أخرى للتعلم انشط، فقد اتجهت دراسة (Broström, 2018) إلى اللعب والتي رأت أنه تعلم ديناميكي قائم على مشاركة الأطفال في الأنشطة، يتفق مع ميول ودوافع الطفل، يسهم في تنمية خيال الطفل وقدرته على الإنتاج من خلال تلك الأنشطة. كما استخدمت دراسة (Samur, 2019) استراتيجية الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال، واتفقت معها دراسة (Hendrix , Hojnoski& Missall, 2020) حيث استخدمت أيضا الألعاب التعليمية ولكن في تنمية المهارات الرياضية، كما أكدت دراسة (Reich, Callaghan& 2020) على أهمية الألعاب التعليمية في تطور ونمو الأطفال عامة.

وإذا كانت بعض الدراسات اتجهت الى استخدام التعلم التعاوني والألعاب التعليمية كاستراتيجيات للتعلم النشط، فاتجهت دراسات أخرى إلى استخدام استراتيجية أخرى وهي لعب الأدوار كما في دراسة (Wee, Shin& Kim, 2013) التي أكدت على جدوى استخدام لعب الأدوار في تعزيز الذكاء الشخصي لدى الأطفال في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. وأيضاً دراسة (Fleer, 2021) والتي هدفت إلى زيادة معرفة الأطفال وتفاعلاتهم في أنشطة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

دور استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي لدى الأطفال:

إن التعلم النشط يخلق بيئة تعليمية تفاعلية للأطفال تتيح لهم المشاركة الفعالة والتفاعل الإيجابي، بيئة تحاكي الواقع وتساعد المتعلمين في التدريب على المهارات التي يحتاجونها في الحياة اليومية لكي يستطيعون التعايش مع ظروف الحياة المختلفة، ومن هذه المهارات المهارات الوقائية التي يسعى البحث الحالي

لتنميتها لدى الأطفال باستخدام تلك الاستراتيجيات. بالإضافة إلى دور التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الأطفال وزيادة دافعيتهم نحو التأمل والتفكير، ومن ثم يمكن أن يساهم التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

وهناك العديد من الإيجابيات التي يمكن تحقيقها من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم النشط ومنها: بقاء أثر التعلم لدى المتعلمين، زيادة التفاعل داخل الصق، تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية، تنمية مهارات التفكير العليا، زيادة اهتما المتعلمين وانتباههم، زيادة التحصيل للمتعلمين، تدعيم الثقة بين المعلم والمتعلمين، اكتساب مهارات حياتية. (خيري، ٢٠١٨)

فقد أثبتت أكثر من دراسة جدوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي كدراسة (أبو موسى،٢٠١٧) والتي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طلاب الصف السابع الأساسي باستخدام بيئة الكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط. وأيضاً المهارات الحياتية كدراسة (الطيب، ٢٠٠٩) و(شحرور، ٢٠١٩) اللتان استخدمتا استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. بالإضافة إلى دراسة (عثمان، ٢٠١٥) ودراسة (البواب، ٢٠١٨) والتي استخدمت الألعاب التعليمية كأحد استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. في ضوء ما سبق جاءت فكرة هذا البحث باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال.

فروض البحث:

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة يسعى البحث للتحقق من الفروض البحثية التالية: –

١-يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام البرنامج المقترح) ودرجات أطفال المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار نمو المهارات الوقائية لدى الأطفال لصالح المجموعة التجريبية

٢-يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام البرنامج المقترح) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار نمو المهارات الوقائية لدى الأطفال لصالح التطبيق البعدي

٣-يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام البرنامج المقترح) ودرجات أطفال المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار نمو مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال لصالح المجموعة التجريبية

٤-يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام البرنامج المقترح) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نمو مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال لصالح التطبيق البعدي

٥-البرنامج المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط فعال في تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة كما يقاس بنسبة الكسب المعدل لبليك.

اجراءات للبحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية المهارات الوقائية وبعض مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة الأدوات والمواد التعليمية الآتية:

- قائمة المهارات الوقائية
- قائمة مهارات التفكير المستقبلي
- برنامج الأنشطة المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط
- اختبار نمو المهارات الوقائية
- ختبار نمو مهارات التفكير المستقبلي

وتستعرض الباحثة هنا خطوات إعداد تلك الأدوات والمواد المستخدمة في البحث، بالإضافة إلى إجراءات تطبيقها بغرض الإجابة على تساؤلات البحث، والتحقق من صحة فروضه، وفيما يأتي عرض للإجراءات التي اتُبعت لإعداد هذه الأدوات:

أولاً: قائمة المهارات الوقائية*

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه" ما أهم المهارات الوقائية التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة؟" وتطلب ذلك إعداد قائمة بأهم المهارات الوقائية، ومرت عملية الإعداد بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بتنمية المهارات الحياتية عامة والوقائية خاصة لدى المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة ومنها دراسة (الشرفات،٢٠٠٩)، (عبيدات، ٢٠١٠)، (خزعلي،

* ملحق رقم (١) قائمة المهارات الوقائية

٢٠١٢)، (ذكي، ٢٠١٥)، (علي، ٢٠١٥) ،(رخا،٢٠١٦)، (عسكر، ٢٠١٦)،

(البلادي،٢٠١٨)، (الحدابي، ٢٠١٨)، (زيد، ٢٠١٩)، (Al Mohtadi& Al Zboon, 2017)، (CEYLAN& GÖK ÇOLA, 2019)، (Gunning, Holloway& Grealish,2020).

- استطلاع رأي خبراء تعليم أطفال الروضة، وبعض خبراء الميدان من الموجهات والمعلمات ذوات الخبرة.
- اعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات الوقائية التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة
- عرض القائمة على مجموعة من المتخصصين في تعليم وتعلم أطفال الروضة، وبعض الموجهات والمعلمات ذوات الخبرة.
- اجراء بعض التعديلات على القائمة في ضوء آراء المحكمين، حيث تم تعديل تصنيف المهارات فعلياَ، كما تم تعديل بعض الصياغات في سلوكيات أو أداءات كل مهارة.
- الوصول إلى الصورة النهائية للقائمة وبهذا يكون تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث.

ثانياً: قائمة مهارات التفكير المستقبلي*

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه" ما مهارات التفكير المستقبلي التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة؟ وتطلب ذلك إعداد

* ملحق رقم (٢) قائمة مهارات التفكير المستقبلي

قائمة بأهم مهارات التفكير المستقبلي التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة، ومرت عملية الإعداد بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بتنمية مهارات التفكير المستقبلي
- لدى المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة ومنها دراسة (Atance, 2008)، (عرنوس، ٢٠١٨)، (عطية، ٢٠١٨)، Moffett, Moll& FitzGibbon, 2018)، (الرقابي، ٢٠١٩) (المقحم، ٢٠١٩)، (السيد، ٢٠١٩)، (همام، ٢٠١٩)، ، (العباسي،٢٠١٩) (المشعل، ٢٠٢٠)،
- الاطلاع على كتابات بعض المتخصصين الذين تناولوا تنمية مهارات التفكير المتنوعة ومنهم (الخلالية والبابيدي، ١٩٩٠)، (قطامي، ١٩٩١)، (العتوم والجراح وبشارة، ٢٠٠٧)، (عبد القادر، ٢٠١٨)
- استطلاع رأي خبراء تعليم أطفال الروضة، وبعض خبراء الميدان من الموجهات والمعلمات ذوات الخبرة.
- اعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير المستقبلي التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة
- عرض القائمة على مجموعة من المتخصصين في تعليم وتعلم أطفال الروضة، وفي علم النفس، وبعض الموجهات والمعلمات ذوات الخبرة.
- اجراء بعض التعديلات على القائمة في ضوء آراء المحكمين
- الوصول إلى الصورة النهائية للقائمة وبهذا يكون تم الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث.

ثالثاً: إعداد البرنامج المقترح لتنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي*

بعدما تم الاجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه " *ما أسس استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة؟* " من خلال الاطار النظري للبحث فسوف يتم الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي نص على" *ما التصور المقترح لبرنامج الأنشطة المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية وبعض مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة؟* من خلال اعداد البرنامج المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط وفقاً للخطوات الآتية:

١. أسس اعداد البرنامج

- أن يكون محتوى البرنامج مناسب للهدف الذي وضع البرنامج من أجل تحقيقه
- أن يكون محتوى البرنامج يتناسب مع خصائص نمو الأطفال في مرحلة الروضة.
- التنوع في الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج على أن تكون جذابة وذات ألوان زاهية، بالإضافة إلى توفر عنصر الأمن والسلامة فيها.
- إثارة اهتمام الأطفال والعمل على جذب انتباههم باستخدام أساليب متنوعة
- التنوع في استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في البرنامج
- التدرج في عرض الأنشطة على الأطفال من البسيط إلى المعقد

* ملحق (٣) البرنامج المقترح لتنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي

- التأكيد على دور الطفل الفعال والايجابي في ممارسة أنشطة البرنامج وفقاً لاستراتيجيات التعلم النشط
- تنظيم البيئة التعليمية المناسبة لاستراتيجية التعلم النشط
- التنوع في أساليب تعزيز الأطفال بما يتناسب مع خصائصهم ومدى انجازاتهم لأنشطة البرنامج.
- التنوع في أساليب التقويم وفقاً لتنوع الأهداف.

٢. فلسفة البرنامج

تنبثق فلسفة البرنامج من فلسفة استخدام التعلم النشط، الذي يدفع الطفل ويحفزه إلى التعلم من خلال اتاحة المواقف التعليمية المتنوعة بتنوع الاستراتيجيات المستخدمة، التي تتيح للمتعلم أن يُكون معرفته بنفسه إما بشكل جماعي أو بشكل فردي بناء على خبراته السابقة ومعارفه الحالية، وقد نادى بياجيه في معظم كتاباته التربوية بالمعرفة النشطة الفاعلة. فالتعلم النشط أحد أنماط التعلم التي تستند إلى مبادئ النظرية البنائية والتي من أهم أسسها التركيز على إعادة بناء المعرفة، وتضمين المحتوى المقدم للمتعلم مواقف ومهام واقعية حقيقية محسوسة ذات صلة بالمتعلم، وأيضاً تضمين بيئات التعلم قضايا حياتية يستفيد منها المتعلم في مواجهة المواقف وحل المشكلات المختلفة، والـــتأكيد على دور المتعلم النشط الفعال والمبدع. (المالكي،٢٠١٦).

كما استمد البرنامج فلسفته من أهمية وضرورة تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال، فمن حق الطفل أن يكتسب المهارات التي تؤهله للتعامل مع الظروف الحالية والمستقبلية التي يعيشها المجتمع والتي غيرت من سلوك الجميع. لذا فالطفل من خلال هذا البرنامج يكتسب المهارات المختلفة بطريقة مناسبة للواقع الذي يعيشه والذي سوف يعيشه في المستقبل،

حيث يتاح له المشاركة والمناقشة واكتشاف المعلومات وتوقع النتائج وحل المشكلات من خلال الأنشطة المتنوعة.

٣. الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف برنامج الأنشطة المقترح إلى:

- ❖ تنمية المهارات الوقائية لدى الأطفال، ويتفرع هذا الهدف إلى عدد من الأهداف الفرعية وهي:
  - تنمية المهارات الوقائية الشخصية لدى الأطفال
  - تنمية المهارات الوقائية في التعامل مع الآخرين لدى الأطفال
  - تنمية المهارات الوقائية الغذائية لدى الأطفال
  - تنمية المهارات الوقائية البيئية لدى الأطفال
- ❖ تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال، ويتفرع هذا الهدف إلى عدد من الأهداف الفرعية وهي:
  - تنمية مهارة توقع النتائج لدى الأطفال
  - تنمية مهارة التصور المستقبلي لدى الأطفال
  - تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية لدى الأطفال

٤. الأهداف الإجرائية للبرنامج

تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج على أن تكون شاملة لمجالات النمو الثلاثة المعرفية، والوجدانية، والمهارية، وذلك بما يتناسب مع خصائص النمو ومحتوى البرنامج المقترح. وقد تم صياغة الأهداف السلوكية لكل نشاط من أنشطة البرنامج، وقد راعت الباحثة في صياغتها عدة نقاط ومنها:

-شروط صياغة الهدف السلوكي بحيث يكون واضحاً ومحدداً وقابلاً للملاحظة والقياس.

-صياغة الأهداف بصورة مبسطة وسهلة كي تستطيع المعلمة فهمها، حيث تبدأ بالفعل السلوكي وتشتمل على الحد الأدنى من الأداء.

-اشتمال هذه الأهداف على الجوانب المعرفية لتنمية (التذكر – الفهم – التطبيق-التحليل-التركيب-التقييم) والجوانب الوجدانية لتنمية (اتجاهات إيجابية نحو السلوك الوقائي الذي يجب أن يعتاد الطفل عليه في حياته اليومية)، والجوانب المهارية لتنمية (المهارات العملية) الخاصة بممارسة الأنشطة العملية المختلفة.

٥. *محتوى البرنامج*

-تم تحديد محتوى البرنامج الذي يحقق الأهداف العامة للبرنامج والمستمدة من قائمتي المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي والتي سبق تحديدها من قبل، كما تم الرجوع إلى عدة أمور عند اختيار محتوى أنشطة البرنامج ومنها:

-الاطلاع على المراجع الخاصة بخصائص وحاجات أطفال في مرحلة رياض الأطفال

-الاطلاع على منهج الأنشطة المطور لمرحلة رياض الأطفال للربط بينه وبين البرنامج المعد لتحقيق الأهداف العامة للبرنامج والمرحلة عامة.

-الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة التي قدمت أنشطة متنوعة للأطفال

٦. *استراتيجيات البرنامج*

لقد اعتمد البرنامج على بعض استراتيجيات التعلم النشط في عرض أنشطة البرنامج ومنها: استراتيجية التعلم التعاوني، واستراتيجية لعب الأدوار، استراتيجية الألعاب التعليمية.

٧. *الوسائل والأدوات التي استخدمت لتنفيذ البرنامج*

من خلال الاطلاع على الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المتاحة والمناسبة للأطفال ولأهداف البرنامج ومحتواه، تم تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لكل مهارة من مهارات البرنامج المراد اكسابها للأطفال، ومن أهم الوسائل المستخدمة:

-الأدوات والأجهزة العامة لجميع الأنشطة: بطاقات مصورة-جهاز كمبيوتر-مجسمات-أدوات مطبخ-بازل

-عينات الأطعمة والمشروبات: أطعمة صحية (خضروات-فواكه-أسماك ....)، أطعمة غير صحية (مشروبات غازية-أكلات سريعة التحضير-أطعمة بها مواد حافظة ضارة بالصحة)

-أدوات عرض المواقف التمثيلية: داتا شو-كمبيوتر -ملابس

-أدوات الأنشطة الفنية: ألوان مائية -صلصال-أوان خشبية

٨. *تصميم أنشطة البرنامج*

يعد هذا العنصر من أهم عناصر البرنامج، حيث العنصر الذي يعتمد في تصميمه وتخطيطه على أسس استخدام استراتيجيات التعلم النشط، لذا فقط صممت مجموعة من الأنشطة تتناسب مع خصائص طفل الروضة وتطبق

باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط وتعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف السلوكية للبرنامج، وقد روعي عند تصميم الأنشطة بعض النقاط الأساسية ومنها:

- تنظيم البيئة التعليمية بما تتناسب مع استراتيجيات التعلم النشط
- تفعيل دور الطفل الإيجابي في الأنشطة، ليكون مفكرا ومشاركاً وفاعلاً ومكتشفاً
- تفعيل دور المعلمة الإيجابي كمرشدة وموجهه في المواقف التعليمية المختلفة
- تفعيل أساليب التعزيز المتنوعة باستمرار على المستوى الفردي والجماعي
- استخدام أساليب التقويم المناسبة وتطبيقها بشكل مستمر، والمبنية على أهداف النشاط

فقد تضمن البرنامج (١٧) نشاطاً موزعين على أربعة مجالات للمهارات الوقائية وهم (المهارات الوقائية الشخصية-المهارات الوقائية في التعامل مع الآخرين-المهارات الوقائية الغذائية-المهارات الوقائية البيئية)، بالإضافة إلى مهارات التفكير المستقبلي حيث راعت الباحثة أن كل وحدة من الوحدات يتم تصميم أنشطتها لتنمية احدى مجالات المهارات الوقائية وإحدى مهارات التفكير المستقبلي أو اثنين كما في الوحدة الرابعة، كما روعي أن تكون جميع إجراءات النشاط تعتمد على إيجابية سلوك الطفل، فهو مشاركاً ايجابياً فعالاً في جميع الأنشطة وذلك من أسس التعلم النشط، حيث يتم تقديم محتوى المهارات الوقائية بشكل يستدعي من الطفل تطبيق خطوات المهارات الوقائية، والجدول التالي يوضح توزيع المهارات على الوحدات.

جدول (١)

توزيع المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي على الوحدات

م	الوحدة	المهارات الوقائية	مهارات التفكير المستقبلي
١	الأولى	المهارات الوقائية الشخصية	توقع النتائج
٢	الثانية	المهارات الوقائية في التعامل مع الآخرين	التصور المستقبلي
٣	الثالثة	المهارات الوقائية الغذائية	حل المشكلات
٣	الرابعة	المهارات الوقائية البيئية	توقع النتائج-التصور المستقبلي

٩-الجدول الزمني لتطبيق البرنامج

سوف يتم تطبيق البرنامج خلال سبع أسابيع بمعدل نشاطين أو ثلاثة أسبوعياً والجدول التالي يوضح عدد الأسابيع لكل وحدة من وحدات البرنامج:

جدول (٢) التوزيع الزمني لتطبيق البرنامج

الوحدة	عدد الأنشطة	عدد الأيام	عدد الأسابيع
الأولى	٥	٥	٢
الثانية	٢	٢	١
الثالثة	٦	٦	٢
الرابعة	٤	٤	٢
المجموع	١٧	١٧	٧

١٠-أساليب تقويم البرنامج

تم اختيار أساليب التقويم في البرنامج في ضوء الأهداف السلوكية لكل نشاط والتي تضمن أهداف خاصة بالمهارات الوقائية وأخرى بمهارات التفكير المستقبلي، والتي تم تنفيذها عقب كل نشاط أثناء تطبيق أنشطة البرنامج، بالإضافة إلى تطبيق اختبار نمو المهارات الوقائية، اختبار مهارات التفكير

المستقبلي واللذان يتم تطبيقهم قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك للتعرف على مدى فعالية البرنامج في تنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي.

١١-ضبط البرنامج

قامت الباحثة بإعداد البرنامج في صورته الأولى، وللتأكد من صلاحيته وضبطه اعتمدت الباحثة على جانبين هما استطلاع رأي المتخصصين، وإجراء التجربة الاستطلاعية، وتم تنفيذهما كما يلي:

أ-**استطلاع رأي المتخصصين:** تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس، بالإضافة إلى عدد من الموجهين والمعلمات ذوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة البرنامج من حيث أساسيات البرنامج، والمادة العلمية المكتوبة، ووضوح الصور المستخدمة، ومناسبة ترتيب عرض موضوعات البرنامج، والأهداف السلوكية للمحتوى الخاص بكل وحدة، والوسائل التعليمية المستخدمة، وأساليب التقويم المستخدمة.

وفيما يلـــي عرض لآراء المحكمين وملاحظاتهم والتي أجريت التعديلات في ضوئها فقد أجمع المحكمون على:

١-التزام الباحثة بأسس اعداد برنامج تعليمي للأطفال في ضوء التعلم النشط

٢-مناسبة الأهداف السلوكية وملائمتها لكـــل وحدة من وحدات البرنامج، وذلك مع إجراء بعض التعديلات على الأهداف الخاصة ببعض الوحدات من خلال إضافة أو تعديل هدف.

٣-ملائمة المادة التعليمية المكتوبة لمعلمة الروضة حيث إنها بسيطة وسهلة، لتتمكن المعلمة من فهمها وتقديمها للأطفال.

٤-مناسبة الأنشطـــة المستخدمة وتنوعها بما يتفق مع خصائص طفل الروضة

٥-ملائمة التنوع المستخدم في الاستراتيجيات والوسائل المستخدمة

٦-ملائمة الصور التوضيحية المستخدمة مع تعديل بعض الصور الغير واضحة.

ب-التجربة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق بعض أنشطة البرنامج على مجموعة من الأطفال بلغ قوامها(٢٠) أطفال بروضة الشهيد السيد عبد العال للغات بمحافظة بورسعيد ، وقد هدفت الباحثة من هذه التجربة تحديد مدى ما يأتي:-

- مناسبة أنشطة البرنامج مع خصائص وحاجات طفل الروضة ومع المهارات المراد تنميتها لدى الأطفال
- مناسبة الوسائل التعليمية ومدى جاذبيتها للأطفال
- مناسبة التقويمات ووضوحها وسهولة تطبيقها مع الأطفال
- مناسبة الزمن المخصص لتطبيق أنشطة البرنامج
- حصر الصعوبات التي قد يواجها الأطفال أثناء تطبيق الأنشطة

وقد توصلت الباحثة لبعض الملاحظات التي أخذت في الاعتبار عند التعديل والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

- احتيـــاج الأطفال لوقت كافي حتى يستطيعون تطبيق المهارات الجديدة
- احتياج الأطفال لوقت إضافي لتبادل الأدوار عند تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار، وذلك بناء على رغبتهم في المشاركة الفاعلة في التمثيل واللعب وعدم الاكتفاء بالمشاهدة والمناقشة مع زملائهم.

- تقسيم الأطفال إلى مجموعات تعاونية صغيرة لتحقيق مزيد من التحكم الإيجابي في سلوكهم
- عدم تركيز الأطفال لفترات طويلة، وذلك يدعو إلى تطبيق عدد محدود من الأنشطة في اليوم الواحد مع وجود فترات للراحة واللعب الحر بين الأنشطة.
- احتياج الأطفال إلى التنوع في أساليب التعزيز لزيادة دافعيتهم نحو التعلم

رابعاً: اختبار المهارات الوقائية المصور*

تم اعداد اختبار المهارات الوقائية في ضوء الخطوات التالية:

١-تحديد الهدف من الاختبار

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب الأطفال للمهارات الوقائية المتضمنة في البرنامج، كمتغير تابع لأثر تدريس تلك المهارات باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط، حيث يسهم الاختبار في الكشف عن مدى تقدم الأطفال بعد دراسة أنشطة البرنامج المقترح كمؤشر على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية تلك المهارات.

٢-تحليل محتوى البرنامج وإعداد جدول المواصفات

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى تنمية المهارات الوقائية لدى الأطفال، لذا فان المجال المعرفي هو المجال الذي سوف يتم تغطيته في هذا الاختبار. وبناء على ذلك قامت الباحثة بتحديد المهارات التي تضمنها البرنامج والتي تم تقسيمها إلى أربعة محاور، وأيضاً تحديد الأهداف السلوكية في مستويات (التذكر – الاستيعاب – التطبيق)، كمياً ولفظياً، ويمكن تلخيص التحديد الكمي للأهداف في الجدول الآتي:

* ملحق (٤) اختبار المهارات الوقائية المصور

جدول (٣) التحليل الكمي لأهداف برنامج المهارات الوقائية

مستوى الأهداف / الوحدة	التذكر	الفهم والاستيعاب	التطبيق	المجموع
الوحدة الأول	٧	٥	٣	١٥
الوحدة الثاني	٢	١	٢	٥
الوحدة الثالث	٩	٨	٢	١٩
الوحدة الرابع	٧	٦		١٣
المجموع	٢٥	٢٠	٧	٥٢

ثم قامت الباحثة بحساب الأهمية النسبية لمهارات كل وحدة من وحدات البرنامج وذلك من خلال الاعتماد على الأبعاد الآتية: عدد صفحات كل وحدة، وعدد أنشطة كل وحدة من وحدات البرنامج، وآراء الخبراء لأهمية مهارات كل وحدة (من خلال آراء خمس معلمات وحساب متوسط الأهمية)، وبناءً على ذلك تحددت الأهمية النسبية لكل وحدة كما هي بالجدول الآتي:

جدول (٤) خلايا الأوزان النسبية لاختبار المهارات الوقائية

الأهمية النسبية / الوحدات	عدد الصفحات %	عدد الأنشطة %	أراء الخبراء %	متوسط الأهمية النسبية %
الوحدة الأول	%٢٩,٨	%٢٩,٤	٢٨,٩	%٢٩
الوحدة الثاني	%١٠,٤	%١١,٧٦	١٠,٧	%١١
الوحدة الثالث	%٣٣,٨	%٣٥,٣	٣٤,٦	%٣٥
الوحدة الرابع	%٢٦	%٢٣,٥٢	٢٥,٨	%٢٥
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

وفي ضوء هذا التقسيم للأوزان النسبية تم إعداد جدول المواصفات النسبي كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٥) المواصفات النسبية لاختبار المهارات الوقائية

مستوى الأهداف / الوحدة	التذكر	الاستيعاب	التطبيق	المجموع
الوحدة الأول	%١٣	%١٠	%٦	%٢٩
الوحدة الثاني	%٤	%٢	%٤	%١٠
الوحدة الثالث	%١٧	%١٥	%٤	%٣٦
الوحدة الرابع	%١٣	%١٢	-	%٢٥
المجموع	%٤٧	%٣٩	%١٤	%١٠٠

٣- تحديد أبعاد الاختبار

تحددت أبعاد الاختبار من خلال ما يأتي- :

- المهارات الوقائية التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة (المهارات الوقائية الشخصية-المهارات الوقائية في التعامل مع الآخرين-المهارات الوقائية الغذائية-المهارات الوقائية البيئية)
- الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية والتي اهتمت بالمهارات الوقائية وكيفية وأهمية تنميتها لدى الأطفال.

٤- بناء الاختبار وتحديد مفرداته

وتتضمن تلك الخطوة ما يلي: -

أ- تحديد عدد المفردات: تم تحديد عدد المفردات في كل مستوى من مستويات (التذكر – الاستيعاب – التطبيق) لكل وحدة من وحدات البرنامج، وذلك بفرض أن عدد البنود (٣٠) بندا، ويتضح هذا التوزيع كما هو بالجدول الآتي:

جدول (٦) توزيع الاسئلة على مستويات لكل أجزاء البرنامج

المستوى / الوحدة	التذكر	الاستيعاب	التطبيق	المجموع
الوحدة الأول	٤	٣	٢	٩
الوحدة الثاني	١	١	١	٣
الوحدة الثالث	٥	٤	١	١٠
الوحدة الرابع	٤	٣	–	٧
المجموع	١٤	١٢	٤	٣٠

ب–تحديد نوع المفردات وكتابتها: اعتمدت الباحثة في تحديد نوع مفردات الاختبار على: –

- الأهداف المقاسة والمستويات المعرفية المراد قياسها.
- خصائص أطفال الروضة

وقد تم استخدام أنواع متعددة من الأسئلة الموضوعية ومنها (الاختيار من متعدد – الصح والخطأ–المقابلة) وذلك للأسباب الآتية: –

- مميزات هذه الأنواع من الأسئلة من سرعة الاستجابة، وسهولة التصحيح، بالإضافة إلى أنها تتمتع بمعدلات صدق وثبات عالية.
- إمكانية دعم تلك الأسئلة بالصور التي تساعد الطفل على وضوح الأسئلة وبالتالي سهولة الإجابة عنها

وقد روعي عند كتابتها شروط كتابة كل نوع من هذه الأنواع من الأسئلة الموضوعية.

وقد اشتمل الاختبار على (٣٠) مفردة موزعة على وحدات البرنامج الأربعة، والجدول التالي يوضح عدد البنود وأرقامها الخاصة بكل وحدة من الوحدات.

جدول (٧) عدد وأرقام أسئلة اختبار التحصيل

الأجزاء	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة
الوحدة الأول	١-٧-٨-١٥-١٨-١٩-٢٠-٢١-٣٠	٩
الوحدة الثاني	٤-٥-١٠	٣
الوحدة الثالث	٢-٣-٩-١١-١٣-١٦-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦	١١
الوحدة الرابع	٦-١٢-١٤-١٧-٢٧-٢٨-٢٩	٧

ج-تقدير درجات الاختبار

يتكون الاختبار من (٣٠) مفردة والجدول التالي يبين الدرجة المخصصة لكل مفردة والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٨) يوضح الدرجة المخصصة لكل مفردة والدرجة الكلية للاختبار

جدول (٨) جدول المفردات والدرجات الخاصة بكل سؤال

السؤال	أرقام المفردات	الدرجة المخصصة لكل مفردة	المجموع
الأول	من (١: ١٧)	١	١٧
الثاني	من (١٨: ٢٠)	١	٣
الثالث	(٢١ – ٣٠)	١	١٠
المجموع			٣٠

٥-عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال وفي المناهج وطرق التدريس، وأيضاً عرضه على مجموعة من المعلمات والموجهات في مجال رياض الأطفال للتأكد من صدق الاختبار، وذلك من خلال إبداء آرائهم حول مدى:

١-وضوح التعليمات المصاغة.

٢-مناسبة الصور المستخدمة.

٣-صدق مفردات الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

٤-مناسبة الاختبار لقياس الأهداف الموضوعة مسبقاً.

٥-مناسبة البدائل المتاحة في كل مفردة.

٦-وضوح الصياغة لمعلمة رياض الأطفال.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات ومنها: -

١-إعادة صياغة بعض الأسئلة غير الواضحة بالنسبة للطفل.

٢-تعديل بعض البدائل الموضوعة لعدم مناسبتها للأخرى من حيث احتمالية اختيارها.

٣-توضيح بعض الصور ودعمها بالألوان المناسبة.

٦-التجربة الاستطلاعية للاختبار

بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون والتأكد من صدق الاختبار، قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طفل من أطفال المستوى الثاني بروضة أطفال الشهيد السيد عبد العال للغات، وهدف البحث من إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار التحقق من عدة جوانب تتمثل فيما يأتي:-

أ-معامل ثبات الاختبار

قد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لأنها من أعم وأشمل الطرق كما أنها تصلح لكل المقاييس لحساب معامل الثبات وجد أن ثبات المقياس = ٠,٨٨ وهي قيمة يمكن الوثوق بها.

ب-زمن تطبيق المقياس

لحساب زمن تطبيق الاختبار قامت الباحثة بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الأطفال في الإجابة عن أسئلة الاختبار وكان = ٣٠ دقيقة.

خامساً: اختبار التفكير المستقبلي*

تم إعداد اختبار التفكير المستقبلي على أساس أن التفكير المستقبلي futures Thinking هو "مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها الطفل من خلال نشاط عقلي منهجي يقوم على الفهم والإدراك للأحداث الماضية مروراً بالحاضر بغرض الاستعداد للمستقبل واتخاذ القرارات المناسبة من خلال التنبؤ بموضوع ما، أو قضية أو مشكلة ما مستقبلا، وحلها، أو الوقاية من حدوثها أو التعرض لأضرارها وفقاً لما يتوفر لديه من معلومات مرتبطة بها حالياً، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في الاختبار المعد لذلك". وقد اتبعت الباحثة

الخطوات الآتية عند إعداد اختبار التفكير المستقبلي: -

١-تحديد الهدف من الاختبار

يهدف هذا الاختبار إلى التعرف على مدى نمو بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال وبالتالي الحكم على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير المستقبلي.

* ملحق (٥) اختبار التفكير المستقبلي

٢-تحديد أبعاد الاختبار

تحددت أبعاد الاختبار من خلال ما يأتي: -

- مهارات التفكير المستقبلي المراد قياسها والمتضمنة في قائمة مهارات التفكير المستقبلي والتي تضمنت ثلاثة مهارات أساسية ويتدرج أسفل كل منها مهارات فرعية.

- الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية والتي اهتمت بالتفكير عامة والتفكير المستقبلي خاصة وكيفية قياسه.

ومن ثم تحددت أبعاد الاختبار في مهارات التفكير المستقبلي الأساسية والفرعية، حيث تم تصميم اختبارات فرعية لكل مهارة من المهارات الأساسية (توقع النتائج-التصور المستقبلي-حل المشكلات المستقبلية) كما في الجدول الآتي: -

جدول (٩) الاختبارات الفرعية لاختبار التفكير المستقبلي

الاختبار	المهارة
الأول	توقع النتائج
الثاني	التصور المستقبلي
الثالث	حل المشكلات المستقبلية

٣-إعداد مفردات الاختبار

في ضوء ما سبق من تحديد أبعاد الاختبار والاطلاع على كيفية قياس التفكير المستقبلي لدى عدد من الدراسات ومنها دراسة (الحويطي، ٢٠١٨) و(همام، ٢٠١٩)، و(السيد، ٢٠١٩)، و(النواصرة، ٢٠٢٠) ، Mazachowsky(Mahy, 2020 &) تم صياغة مفردات الاختبار.

جدول (١٠) الوزن النسبي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي وفقاً للأهداف التعليميةوتوزيع مفردات الاختبار على المهارات

مهارات التفكير المستقبلي	عدد الأهداف التعليمية	النسبة المئوية	عدد المفردات
توقع النتائج	١٢	%٣٥,٣	١٤
التصور المستقبلي	٨	%٢٣,٥	١٠
حل المشكلات المستقبلية	١٤	%٤١,٢	١٧
المجموع	٣٤	%١٠٠	٤١

٤-صياغة تعليمات الاختبار

أعدت الباحثة مجموعة من التعليمات الخاصة بالمعلمة وقد استخدمت في صياغتها لغة بسيطة وواضحة، وهذه التعليمات توضح للمعلمة كيفية عرض الاختبار على كل طفل للإجابة عنه، وكتابة البيانات الخاصة بالطفل.

٥-عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، ورياض الأطفال، وأيضاً عرضه على مجموعة من الموجهات والمعلمات في مجال رياض الأطفال للتأكد من صدق الاختبار (صدق المحكمين) وذلك من خلال ابداء الراي فيما يأتي: -

- وضوح عبارات الاختبار
- مناسبة الاختبار ككل مع طفل الروضة
- وضوح التعليمات المصاغة.
- مناسبة الصور المستخدمة.
- صدق مفردات الاختبار لقياس ما وضعت لقياسه.
- دقة الصياغة اللغوية للمفردات.

وقد أبدى المحكمون بعض الآراء حول تعديل بعض المفردات وحذف بعضها وإضافة البعض الآخر، وقد خصصت لكل مفردة درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) في حالة الإجابة الخطأ.

٦-التجربة الاستطلاعية للاختبار

بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون على عبارات وصور الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طفل من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، والهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو تحديد: -

أ-صدق الاختبار:

بعد التأكد من صدق المحكمين ولزيادة التأكد من صدق الاختبار فقد تم التحقق من الصدق الداخلي عن طريق تعيين التجانس الداخلي للاختبار بين أبعاده الثلاثة والدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١) معامل الاتساق الداخلي لأبعاد اختبار التفكير المستقبلي

أبعاد الاختبار	الدرجة الكلية
توقع النتئج	٠,٧٣١**
التصور المستقبلي	٠,٧٢٧**
حل المشكلات المستقبلية	٠,٨٠٠**

حيث يتشير (**) إلى أن القيمة دالة عند مستوى ٠,٠١

ب- ثبات الاختبار:

وقد استخدم البحث الحالي طريقة ألفا كرونباخ في حساب معامل الثبات لأنها من أعم وأشمل الطرق كما أنها تصلح لكل الاختبارات وكان معامل الثبات ألفا = ٠,٨٢ وهي قيمة مقبولة تؤكد درجة اتساق الاختبار.

ت -زمن تطبيق الاختبار

لحساب زمن تطبيق الاختبار قامت الباحثة بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الأطفال في الإجابة عن مفردات الاختبار وكان = ٤٥ دقيقة.

الدراســـة التجريبيـــة

تحديد التصميم التجريبي:

هدف البحث الحالي إلى تنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة وذلك باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، لذا فقد استخدمت الباحثة تصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذات التطبيق القبلي والبعدي ، وقد تم اختيار هذا التصميم نظراً لمناسبته لقياس هدف البحث في تنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي، حيث يتم اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين بعد التأكد من تكافئهما ، تم التطبيق القبلي لأدوات الدرسة عليهما، ثم تطبيق برنامج الأنشطة، ثم التطبيق البعدي للأدوات الدراسة ، وقياس الفروق ودلاتها بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة وتقييم مدى فاعلية الأنشطة المعدة في ضوء أسس استراتيجيات التعلم النشط.

تحديد أفراد الدراسة

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني مـــن ريـــاض الأطفـــال بروضة (الزهراء الرسمية للغات) حيث تم اختيار ثلاث قاعـــات مـــن قاعـــات المستوى الثاني بالروضة وقد بلغ عدد الأطفال بها (٨٨) طفلاً وطفلة ونظـــراً لعدم انتظام بعض الأطفال في الحضور أصبح العدد الفعلي لعينة البحـــث هـــو (٨٠) طفلاً وطفلة.

إجراءات تنفيذ البحث (المعالجة التجريبية)

أولاً: إجراءات قبل التطبيق

١) التطبيق القبلي لأدوات البحث

تم تطبيق كل من اختبار المهارات الوقائية واختبار التفكير المستقبلي قبلياً على مجموعتي البحث قبل تدريس الأنشطة مباشرة، حيث روعي أن يكون كل اختبار في يوم حتى لا يشعر الأطفال بالملل، مع إعطاء بعض التوجيهات للأطفال للحرص على دقة النتائج.

٢) إعداد قاعة الأنشطة للتطبيق

نظراً لعدم توافر بعض الإمكانات في الروضة قامت الباحثة بتوفير وتنظيم الإمكانات اللازمة لتنفيذ التجربة حيث قامت الباحثة بما يلي:-

- إعداد الوسائل التعليمية المناسبة لكل مهارة والتي يحتاجها الأطفال لممارسة الأنشطة المختلفة. ومن هذه الوسائل (بطاقات مصورة- عينات – نماذج – ألعاب فك وتركيب – مقاطع فيديو)
- اعداد وتصوير بطاقات تقويم فردية للأطفال حتى يتسنى لكل طفل أن يؤدي بنفسه الأنشطة الموجودة بها، مع تجهيز مجموعة من الجوائز كأسلوب لتعزيز نشاط الأطفال بصورة مقننة.
- جدولة مواعيد تطبيق الأنشطة مع الروضة.

ثانياً: إجراءات التطبيق

تم تطبيق برنامج الأنشطة المقترح لتنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي على أطفال المجموعة التجريبية، بينما تم تنمية تلك المهارات

باستخدام الطريقة المعتادة على أطفال المجموعة الضابطة، وقد قامت الباحثة بالتطبيق على المجموعتين بالتعاون مع معلمات القاعات.

ثالثاً: التطبيق البعدي لأدوات البحث

تم تطبيق اختبار نمو المهارات الوقائية واختبار التفكير المستقبلي بعدياً على المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وأكدت الباحثة على كل طفل بذل أقصى جهد في محاولة الإجابة عن أسئلة الاختبارات، ثم قامت الباحثة بالتصحيح ورصد درجات المجموعتين ومعالجتها إحصائياً، ومقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ثم مناقشة تلك النتائج واختبار صحة الفروض وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

سيتم تناول المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال إجراء تجربة البحث ، وذلك للإجابة على أسئلة البحث التالية: السؤال الخامس" ما أثر استخدام برنامج الأنشطة المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية لدى أطفال الروضة؟ ، والسادس "ما أثر استخدام برنامج الأنشطة المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الوقائية لدى أطفال الروضة؟ والسابع " ما فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة؟ وذلك من خلال اختبار صحة الفروض البحثية المرتبطة بهذه الأسئلة.

أولاً : بالنسبة للمهارات الوقائية

❖ **اختبار الفرض الأول**

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام البرنامج المقترح) ودرجات أطفال المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في التطبيقين البعدي لاختبار نمو المهارات الوقائية لدى الأطفال لصالح المجموعة التجريبية." وللتحقق من صحة هذا الفرض يتم حساب الفرق بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الوقائية، وتم استخدام اختبار " ت " لحساب الفرق بين متوسطين مجموعتين مستقلتين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٢)

نتائج اختبار "ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الوقائية

المجموعة	ن	م	ع	ت	الدلالة الإحصائية
تجريبية	٤٠	٢٦,٨	٢,٣	٢٤,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
ضابطة	٤٠	١٥,٩٥	١,٦٦		

يتضح من جدول (١٢) وجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار نمو المهارات الوقائية، وهذا الفرق دال إحصائياً بنسبة ثقة ٩٩% ، بمعنى أن هناك فروق بين المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط والضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة المعتادة على اختبار المهارات الوقائية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وحيث أن قيمة " ت " المحسوبة (٢٤,٢)

باستخدام برنامج spss ، دالة عند درجة حرية (٧٨) ، ومن هنا يتضح صحة الفرض الأول .

وللتأكد من أن هذا الفرق جوهري، ولا يرجع للصدفة، ولتحديد الأهمية التربوية لنتائج اختبار "ت" تم استخدام مربع ايتا كاختبار مكمل للدلالة الإحصائية، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول (١٣)

حجم تأثير البرنامج على نمو المهارات الوقائية

المتغير المستقل	المتغير التابع	"ت"	η^2	d	حجم التأثير
البرنامج المقترح	نمو المهارات الوقائية	٢٤,٢	٠,٨٨	٢,٧	كبير

ومن نتائج الجدول السابق (١٣) يتضح أن تأثير برنامج الأنشطة المقترح على نمو المهارات الوقائية كبير، حيث إنه ثبت إحصائياً أن (٠,٨٨) من التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى المتغير المستقل، حيث بلغت قيمة (d) (٢,٧) مما يدل على أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط تؤثر بدرجة كبيرة على نمو المهارات الوقائية لدى الأطفال، حيث إن قيمة (d) قد تعددت (٠,٨) .

❖ **اختبار الفرض الثاني**

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام البرنامج المقترح) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نمو المهارات الوقائية لدى الأطفال لصالح التطبيق البعدي." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم استخدام

اختبار " ت " لحساب الفرق بين متوسطين مرتبطين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي

جدول (١٤)

نتائج اختبار "ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الوقائية

المجموعة	ن	م	ع	ت	الدلالة الإحصائية
قبلي	٤٠	١١,٦٥	٢,٠٦	٤٤,٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
بعدي		٢٦,٨	٢,٣		

يتضح من جدول (١٤) وجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار نمو المهارات الوقائية لصالح التطبيق البعدي، وهذا الفرق دال إحصائياً بنسبة ثقة ٩٩%، وحيث أن قيمة " ت " المحسوبة (٤٤,٤٦) باستخدام برنامج spss ، وهي دالة عند درجة حرية (٣٩) ، ومن هنا يتضح صحة الفرض الثاني .

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول والثاني

أظهرت النتائج صحة الفرض الأول والثاني والمتعلقة بتطور ونمو المهارات الوقائية والتي يمكن تفسيرها وفقاً لما يأتي:

- أن المهارات التي تم تدريسها للأطفال كان بعضها جديد عليهم، وبالتالي كان من الطبيعي انخفاض درجاتهم في التطبيق القبلي وزيادة تلك الدرجات في التطبيق البعدي مما يؤدي إلى فروق في المتوسطات
- استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المهارات الوقائية قد ساعد الأطفال على زيادة دافعيتهم نحو التفاعل في المواقف التعليمية

والمشاركة الايجابية والتفكير في المشكلات المعروضة عليهم وذلك يتفق مع توصيات دراسة (أبو جحجوح، ٢٠١٥)

- تصميم مواقف تعليمية للمهارات الوقائية في ضوء أسس التعلم النشط وتتناسب مع خصائص طفل الروضة قد ساعد على اندماج وتفاعل الأطفال الإيجابي في الأنشطة، وجعل الطفل محور الموقف التعليمي .
- تعدد وتنوع الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج بل تعدد الأنشطة داخل النشاط الواحد كاستراتيجية (التعلم التعاوني- لعب الأدوار-الألعاب التعليمية) مما ساعد على عدم شعور الطفل بالملل بل عمل على جاذبيته نحو المشاركة في الأنشطة، وذلك يتفق مع توصيات دراسة (Kerrigan, 2018)
- اشتراك الأطفال مع المعلمة من جانب واشتراكهم مع بعضهن من جانب أخر في تنفيذ الأنشطة المختلفة للبرنامج جعل الطفل قادر على بناء معرفته بنفسه، وبالتالي يصبح التعلم ذا معنى، وأكثر قدرة على التطبيق عملياً في المواقف المختلفة.
- تتفق النتائج السابقة مع ما أكدت عليه الدراسات السابقة كدراسة (خزعلي، ٢٠١٢) والتي أكدت على أهمية اهتمام الأمهات بتنمية المهارات الوقائية والصحية والغذائية لدى أطفالهم، ودراسة (مرسي، ٢٠١٣) و (ذكي، ٢٠١٥) والتي أكدت على أهمية تنمية السلوكيات الأمانية لدى الأطفال، ودراسة (علي، ٢٠١٥) والتي اهتمت بتربية الأطفال وقائياً لتلافي أخطار الأمراض الوبائية، ودراسة (زيد، ٢٠١٩) والتي أكدت على جدوى الأنشطة التعليمية في تنمية الوعي بحماية الأطفال لأجسامهم، ودراسة

(Boam& Pulford, 2017) والتي أكدت على أهمية تنمية وعي الأطفال بأهم المخاطر التي يمكن أن يتعرضون لها في حياتهم اليومية وكيفية تجنبها.

ثانياً: بانسبة للتفكير المستقبلي

اختبار الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام البرنامج المقترح) ودرجات أطفال المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في التطبيقين البعدي لاختبار نمو مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار نمو مهارات التفكير المستقبلي، وتم استخدام اختبار " ت " لحساب الفرق بين متوسطين مجموعتين مستقلتين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٥)

نتائج اختبار "ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المستقبلي

مهارات	المجموعة	العدد	م	ع	ت	مستوى الدلالة
توقع النتئج	التجريبية	٤٠	١٣,٤	٠,٦٧	٢٤,٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الضابطة	٤٠	٨,٠٢	١,٢٥		
التصور المستقبلي	التجريبية	٤٠	٩,٤	٠,٧	١٢,٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٤٠	٦,٦	١,٣		
حل المشكلات المستقبلية	التجريبية	٤٠	١٥,٣	١,٠٤	٢٢,٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٤٠	٨,٢	١,٧		
درجة اختبار التفكير المستقبلي	التجريبية	٤٠	٣٨	١,٤	٣٠,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٤٠	٢٢,٧	٢,٩		

يتضح من جدول (١٥) وجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار نمو مهارات التفكير المستقبلي، وهذا الفرق دال إحصائياً بنسبة ثقة ٩٩% ، بمعنى أن هناك فرقاً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات التعلم النشط والضابطة التي درست بالطريقة المعتادة على اختبار التفكير المستقبلي في التطبيق لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة " ت " المحسوبة (٣٠,٢) استخدام برنامج spss ، وهي دالة عند درجة حرية (٧٨) ، ومن هنا يتضح صحة الفرض الثالث. بالاضافة إلى وجود فروق دالة احصائياً لكل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي

وللتأكد من أن هذا الفرق جوهري، ولا يرجع للصدفة، ولتحديد الأهمية التربوية لنتائج اختبار "ت" تم استخدام مربع ايتا كاختبار مكمل للدلالة الاحصائية، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول (١٦)

حجم تأثير البرنامج المقترح على مهارات التفكير المستقبلي

المتغير المستقل	المتغير التابع	"ت"	η^2	d	حجم التأثير
البرنامج المقترح	نمو مهارات التفكير المستقبلي	٣٠,٢	٠,٩	٣,٤	كبير

ومن نتائج الجدول السابق (١٦) يتضح أن تأثير استراتيجيات التعلم النشط على تنمية مهارات التفكير المستقبلي كبير، حيث إنه ثبت إحصائياً أن (٠,٩) من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات التفكير المستقبلي) يرجع إلى المتغير المستقل (استراتيجيات التعلم النشط) حيث بلغت قيمة (d) (٣,٤) مما يدل على أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط تؤثر بدرجة كبيرة على نمو مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال، حيث إن قيمة (d) قد تعددت (٠,٨).

اختبار الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام البرنامج المقترح) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نمو مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي درجات أطفال مجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم استخدام اختبار " ت " لحساب الفرق بين متوسطين مرتبطين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٧)

نتائج اختبار "ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي

المجموعة التجريبية	ن	م	ع	ت	الدلالة الإحصائية
قبلي	٤٠	١١,٤	٢,٤٢	٨٥,٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
بعدي	٤٠	٣٨,١٢	١,٤١		

يتضح من جدول (١٧) وجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نمو مهارات التفكير المستقبلي، وهذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك لصالح التطبيق البعدي، وحيث أن قيمة " ت " المحسوبة (٨٥,٠٧) باستخدام برنامج spss ، وهي دالة عند درجة حرية (٣٩) ، ومن هنا يتضح صحة الفرض الرابع.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث والرابع

أظهرت نتائج صحة الفرض الثالث والرابع والمتعلقة بنمو وتطور مهارات التفكير المستقبلي والتي في ضوئها يمكن تفسير الزيادة في مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال إلى:

- ان مهارات التفكير المستقبلي التي تم تدريب الأطفال عليها جديدة عليهم، ومن ثم كان من الطبيعي توقع انخفاض درجاتهم في التطبيق القبلي وزيادتها في التطبيق البعدي، مما يؤدي إلى وجود فروق بين المتوسطات
- استخدام استراتيجيات التعلم النشط التي تقدم المعلومة للطفل من خلال خطوات محددة يتبعها الأطفال تساعد الأطفال على التفكير والمشاركة مع الأخرين في حل المشكلات والأسئلة المختلفة.

- وجود علاقة بين المشكلات الحياتية والمهارات الوقائية والتي تتطلب من الطفل التفكير فيها تساعد على تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

- ارتباط المهارات الوقائية المقدمة للطفل بالبيئة المحيطة به، مما يساعده في استخدامها في حل المشكلات الحياتية وذلك يسهم في تنمية التفكير المستقبلي، بل واستخدام مهارات التفكير المستقبلي في حل تلك المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها في المستقبل، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (Burns and others, 2021) حيث أشارت إلى دور التفكير المستقبلي في زيادة قدرة الأطفال على اتخاذ القرارات المستقبلية.

- ارتباط استراتيجيات التعلم النشط بعمليات التفكير والتي تسهم في إدراك الطفل للمواقف التي تتطلب سلوك وقائي

- مناسبة المهارات مع خصائص تلك المرحلة العمرية للأطفال ، حيث تم اختيار تلك المهارات المستخدمة في الدراسة الحالية من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت تلك المهارات بالنسبة لمرحلة رياض الأطفال، والتي أكدت نتائجها على أهمية تنمية تلك المهارات لدى أطفال تلك المرحلة، ومن هذه الدراسات دراسة (همام، ٢٠١٩) والتي استخدمت أسلوب التعلم الذاتي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة، كما أكدت دراسة (Goulding and others, 2019) إلى أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال من (٣: ٥) سنوات.

- كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع توصيات دراسة (عبد المجيد، ٢٠١٧) و(عرنوس، ٢٠١٨) وذلك لجعل المتعلم ذو نظرة مستقبلية مقدر مشكلاته مستعد لمواجهتها ومواجهة الأزمات المتوقعة باقتراح البدائل المختلفة.

اختبار الفرض الخامس

نص الفرض الخامس على " البرنامج المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط فعال في تنمية المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة كما يقاس بنسبة الكسب المعدل لبليك"، و للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك (سمير اليليا القمص ، ١٩٨٩ ، ١٩٦) ويوضح الجدول الآتي النتائج التي تم التوصل اليها لكل من :

أ- المهارات الوقائية:

جدول (١٨)

نسبة بليك لفاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الوقائية

المتغير التابع	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة الكلية	نسبة بليك
نمو المهارات الوقائية	١١,٦٥	٢٦,٨	٣٠	١,٣٤

وأشارت نتائج جدول (١٨) إلى أن نسبة الكسب المعدل نمو المهارات الوقائية تساوي (١,٣٤) وهي أكبر من القيمة المعيارية التي حددها بليك وهي (١,٢) مما يدل على أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية تتصف بدرجة مناسبة من الفاعلية .

ب- التفكير المستقبلي:

للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك باستخدام متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٩)

نسبة بليك لفاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير المستقبلي

المتغير التابع	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة الكلية	نسبة بليك
نمو مهارات التفكير المستقبلي	١١,٤	٣٨,١٢	٤١	٢,٨٧

وأشارت نتائج جدول (١٩) إلى أن نسبة الكسب المعدل لنمو مهارات التفكير المستقبلي تساوي (٢,٨٧) وهي أكبر من القيمة المعيارية التي حددها بليك وهي (١,٢) مما يدل على أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي يتصف بدرجة مناسبة من الفاعلية .

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الخامس

أظهرت نتائج اختبار صحة الفرض الخامس ما يأتي:

بالإضافة إلى ما تم عرضه من تفسير نتائج صحة الفرض الأول والثاني والثالث والرابع المتعلقة بوجود فرق جوهري بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وفرق في متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل من المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي، يمكن تفسير نتائج فعالية الأنشطة المقترحة إلى:

- اعتماد التعلم النشط على إيجابية المتعلم من خلال ممارسة الأنشطة التي يتم تخطيطها فيعمل ويبحث ويفكر ويجرب ليصل إلى المعرفة ويكتسب المهارات، وهذا يحقق مبادئ التعلم النشط المستمدة من مبادئ النظرية البنائية.
- استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط والتي من مبادئها ربط الأنشطة التعليمة بحياة المتعلمين، مما ساعد على ربط الأطفال بمواقف الحياة الحقيقية التي تتطلب من الأطفال ممارسة المهارات الوقائية في المواقف المختلفة بصورة معتادة.
- تهيئة استراتيجيات التعلم النشط للأطفال فرص حقيقة لتفاعل الأطفال مع بيئتهم ومجتمعهم مما ساعد على اكتساب المهارات الوقائية، ومهارات التفكير المستقبلي وممارستها داخل الروضة وخارجها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Elliott and others, 2017) والتي أكدت على أن التعلم النشط من أفضل الاستراتيجيات لتحقيق التثقيف الصحي لدى المتعلمين وتطوير مهاراتهم وسلوكياتهم الصحية
- بتنوع استراتيجيات التعلم النشط تتنوع فرص التعلم وبدائله المختلف للتوافق مع استعدادات الأطفال واحتياجاتهم وقدراتهم واهتماماتهم المختلفة.
- تميز استراتيجيات التعلم النشط بمجوعة من المبادئ ساعدت على تحقيق هدف البحث ومنها مبدأ (التواصل- التعاون- النشاط- التغذية الراجعة- اتاحة الوقت-الاستقلالية-التفاوض والتأمل) (المالكي، ٢٠١٦)

- وجود علاقة ارتباطية قوية بين المهارات الوقائية ومهارات التفكير المستقبلي المقدمة للأطفال وبين البيئة المحيطة بهم بكل ما فيها من مواقف مختلفة يتعرض لها الأطفال داخل الروضة أو خارجها.
- عنصر التأمل والتفكير من العناصر الأساسية لاستراتيجيات التعلم النشط والتي جعلت من أدوار المتعلمين ممارسة التفكير والتأمل في جميع أنشطة التعلم؛ مما ساهم في اكساب الأطفال مهارات التفكير المستقبلي.
- أوضحت نتائج الدراسة أن تأثير استراتيجيات التعلم النشط على نمو المهارات لدى المتعلمين كان كبيراً، كما تتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات أخرى لتأثيرالاستراتيجية على متغيرات أخرى مثل دراسة (محمد، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى تنمية استعدادات الطفل للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة، ودراسة (شاذلي، ٢٠١٥) قد استخدمت استراتيجيات التعلم النشط أيضاً في تحقيق أهداف التربية الأمانية لدى أطفال الروضة، وأيضاً دراسة (آمين ب، ٢٠١٨) حيث استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى أطفال الروضة ضعاف السمع

توصيات البحث:

- تضمين استراتيجيات التعلم النشط ضمن مقرر استراتيجيات تعليم وتعلم طفل الروضة لبرنامج معلمي رياض الأطفال، وأيضا مقرر استراتيجيات تعليم وتعلم لمعلمي الحضانة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

٢تدريب الطالبات المعلمات على تصميم الأنشطة المتنوعة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط أثناء فترة التدريب الميداني ومن خلال الجانب التطبيقي لبعض المقررات

- توفير دورات تدريبية للمعلمات على استخدام استراتيجيات التعلم النشط الحديثة
- يراعي في البرامج المقدمة لمرحلة رياض الأطفال أن تعمل على تنمية أنماط التفكير المختلفة، وخاصة التفكير المستقبلي
- توفير دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال.
- تدريب الطالبات والمعلمات على كيفية استخدام استراتيجيات المنهج المطور في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

البحوث المقترحة:

- استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة
- دراسة فعالية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الأطفال
- استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المهارات الوقائية لدى الأطفال
- استخدام استراتيجية الكورت في تنمية مهارات التفكير المستقبلي

المراجع

- إبراهيم، جيهان السيد (٢٠١٨). التعلم التعاوني ودوره في تنمية مهارات التوافق الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة. *مجلة كلية التربية*. جامعة أسيوط، ٣٤ (١١)، ٣٤٨-٤٢٠.
- أبو الحاج، سها أحمد، المصالحة، حسن خليل (٢٠١٦). *استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية*. دبي: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- أبو جحجوح، يحيى محمد (٢٠١٥). برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفيات التعليم الإبتكاري لدى معلمات رياض الأطفال ما قبل الخدمة وأثره في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال. *المجلة التربوية*. جامعة الكويت، ٢٩(١٦)، ١٨٧- ٢٤٠.
- أبو موسى، إيمان حميد (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي. *رسالة ماجستير*. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.
- أحمد، آمال سعد سيد (٢٠١٥). فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التعلم مدى الحياة والاتجاه نحو التعلم النشط لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية*. جامعة الأزهر، ٣(١٦٢)، ١١٩-١٧٢.
- أحمد، عقيلي محمد (٢٠١٧). برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضاري العالمي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والتفكير الإيجابي لدى الطلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*. جامعة أسيوط، ٣٣ (٢)، ١٥٤- ٢٢٧.

- إسماعيل، إيمان إسماعيل (٢٠١٨). برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتحسين مفهوم الذات لدى تلاميذ الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، *مجلة البحث العلمي في التربية*. جامعة عين شمس. ٩ (١٩)، ٤٦٠-٤٣٣.
- البلادي، ماجدة عودة. (٢٠١٨). فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢ (١٠)، ٩١-١١٧.
- البواب، بيان سعيد (٢٠١٨). أثر التعلم من خلال اللعب على تطوير المهارات الحياتية لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المشرفين. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. الجامعة الأردنية، ٤٥ ، ٢٨٧-٣٠١.
- الحدابي، داود والناصر، خلود على (٢٠١٨). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية اليمنية. *المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية*. جامعة العلوم والتكنولوجيا، (٧)، ٢-٣٣.
- الحويطي، عواد حماد (٢٠١٨). درجة امتلاك كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي. *مجلة البحث العلمي في التربية*. جامعة عين شمس، ١ (١٩)، ١٢٣- ١٤٨.
- الحصان، أماني محمد (٢٠١٧). *المدخل التأسيسي للمناهج وطرق التدريس، قاعدة تربوية لبوابة التحول للرؤية الوطنية ٢٠٣٠*. الرياض: مكتبة الرشد
- الخلالية، عبد الكريم والبابيدي، عفاف (١٩٩٠) طرق تعليم التفكير للأطفال. عمان: دار الفكرللنشر والتوزيع.

- الخليفة، حسن جعفر، مطاوع، ضياء الدين محمد. (٢٠١٥). *استراتيجيات التدريس الفعال*. الرياض: مكتبة المتنبي.
- الدوس، أماني خالد (٢٠١٩). استراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بالدافعية والتحصيل لذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٨ (٢٨)، ٦٧-١١٦.
- الرقابي، جميلة سليمان (٢٠١٩). فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية غي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*. جامعة أسيوط، ١(٣)، ٣٧- ٦٤.
- الزهراني، صالح يحيى والقرشي، منى دهيش (٢٠١٠). وعي الأم بقيم السلامة الوقائية للطفل في المنزل و دورها في توعية طفلها بتلك القيم. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*. جامعة المنوفية، ٢٥(٢)، ١٥٤- ٢٠٩.
- السنباري، نور الدين (٢٠١٥). المهارات الحياتية وعلاقتها باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طفل الروضة. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة القاهرة، ٢٣(٣)، ١٢٣ - ١٦١.
- السيد، فايزة أحمد وعبد العال، آيات محمد وإبراهيم، جمال حسن (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعليم التخيلي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط، ٣٥ (٢)، ١-٤٤.
- الشرفات، مقبل سالم (٢٠٠٩). مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية. *رسالة ماجستير*. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت.

- الطروانة، أحمد عبد الله (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المستقبلي في تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. الجامعة الأردنية، ٤٧ (١)، ٤٧٦-٤٩٠.
- الطيب، بدوي أحمد (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التصيل الدراسي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة رابطة *التربية الحديثة*، ٢(٥)، ٦٥-١٠٨.
- العباسي، شادية إبراهيم والريس، إيمان محمد وإبراهيم، إبراهيم رفعت.(٢٠١٩). أثر استخدام نموذج مكارثي 4MAT في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة كلية التربية*. جامعة بورسعيد، (٢٧)، ٢٧٨-٢٤٩.
- العتوم، عدنان يوسف والجراح، عبد الناصر ذياب وبشارة، موفق(٢٠٠٧). *تنمية مهارات مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية*. عمان: دار المسيرة .
- العليمات، علي والعدوان، زيد بن سليمان (٢٠١٤). مدى امتلاك رياض الأطفال للمهارات الحياتية الخاصة بتعليم طفل الروضة من وجهة نظرهن. *مجلة كلية التربية*. جامعة الإسكندرية، ٢٤(٣)، ١٢٥-١٥٩.
- العوضي، خالد عبد الرحمن (٢٠٠٨). برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب السادس الابتدائي. *رسالة ماجستير*. جامعة الملك سعود. كلية التربية.
- الفهيدي، هذال بن عبيد (٢٠١٩). مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرورة للمهارات الحياتية المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم. *المجلة المصرية للتربية العملية*، ٢٢(٥)، ٩٣-١٢٣.

- القحطاني، خالد ناصر (٢٠١٩). تصميم بيئة إلكترونية قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية"Gamification" لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمنطقة تبوك. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٨(٣)، ٨٨-١١٠.
- المالكي، خالد بن جار الله (٢٠١٦). مقومات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على تصميم مركز مصادر التعلم بمدارس التعليم الابتدائي بمدينة الرياض وأثره على التلاميذ. *مجلة كلية التربية*. جامعة طنطا، ٦٤(٤)، ٣٥٢ – ٣٩٢.
- المشعل، مريم محمد (٢٠٢٠). المهارات التدريسية لمعلمات الرياضيات اللازمة لتنمية مهارات التفكير النستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،(١٢٠)، ١٣٣-١٥٨.
- المطيري، وفاء سلطان (٢٠١٨). تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي رسالة التربية وعلم النفس. *رسالة التربية وعلم النفس*. جامعة الملك سعود، (٦١)، ٥٣ – ٧٧ .
- المقحم، إبراهيم مقحم (٢٠١٩). تحليل محتوى مقرر الاجتماعيات التعليم الثانوي نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. *المجلة التربوية*. جامعة الكويت، ٣٣ (١٣١)، ٥٩-٩٩.
- آمين، عبير صديق أ (٢٠١٨). فاعلية برنامج ألعاب تعليمية لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية في رياض الأطفال. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*. جامعة أسيوط، (٧)، ٢٦٣-٣٣٤.

- آمين، عبير صديق ب (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى أطفال الروضة ضعيف السمع. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*. جامعة أسيوط، (٦)، ٦٧-١٥٢.
- بهجات، رفعت محمود (٢٠١٤). *مناهج تربية الطفل بين العوامل الخطرة وآفاق العوامل الوقائية*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- جمعة، هالة بدير(٢٠١٨). فاعلية استخدام الألغاز والألعاب التعليمية في تحسين مهارات الانتباه السمعي والبصري لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. *رسالة ماجستير*. كلية التربية. جامعة كفر الشيخ.
- حواس، نجلاء يوسف (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الوحدة الأولى من كتاب (لغتي حياتي) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الأول الاعدادي. *مجلة كلية التربية*. جامعة بورسعيد، (٢٨)، ٢٠٧-٢٢٧.
- خزعلي، قاسم محمد (٢٠١٢). المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*. جامعة الملك فيصل، ١٣(١)، ٤١١ - ٤٦١.
-خيري، لمياء محمد (٢٠١٨). *التعلم النشط*. الجيزة: مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع.
- ذكي، إيناس أحمد (٢٠١٥). تنمية بعض السلوكيات الأمان والاتجاه نحو ممارستها طفل الروضة :تصور مقترح. *مجلة الطفولة والتربية*. جامعة الإسكندرية، ٧(٢١)، ٣٤١-٣٨٤.

- رخا، سعاد عبد العزيز (٢٠١٦). فعالية استراتيجية "فكر -زاوج -شارك" في تدريس العلوم على اكتساب المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*. جامعة بنها ، ٢٧ (١٠٧)، ١ - ٤٨
- زيد، سلوى حسن (٢٠١٩). فعالية إستخدام بعض الأنشطة الموسيقية لتنمية الوعي بحماية الجسم لدى أطفال مؤسسات الرعاية. *مجلة كلية التربية*. جامعة المنوفية، ٣٤(٢)، ٢٣٢ - ٢٦٠.
- شاذلي، مرفت سيد (٢٠١٥). برنامج لتحقيق أهداف التربية الأمانية لطفل الروضة قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط. *مجلة الطفولة والتربية*. جامعة الإسكندرية، ٧(٢١)، ٢٣٧-٣٣٩.
- سراج، صبحي محمد وحسن، آية محمد والشريف، أحمد مصباح (٢٠١٨). برنامج ترويحي باستخدام الألعاب الصغيرة على تنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة. *مجلة كلية التربية*. جامعة كفر الشيخ، ١٨(٢)، ٤٥٦-٤٨٦.
- سلام، حسام عباس خليل (٢٠١١). أثر برنامج قائم على التعلم التعاوني والاكتشاف الموجه في اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم برياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية*. جامعة الإسكندرية، ٣(٨)، ١٣٣-٢٠١.
- شحرور، هبة غزاوي (٢٠١٩). أثرا استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب المهارات الحياتية في كتاب التربية المهنية لدى طلبة الصف السادس في الأردن. *رسالة ماجستير*. كلية التربية. جامعة اليرموك.
- عبد الحميد، شيرين وبخيت، ماجدة وعبد الحميد، عبير (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل

الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*. جامعة أسيوط، (١)، ٢١٨-٢٧٢.

- عبد الحميد، وسام (٢٠١٨). فاعلية استخدام دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية بعض عمليات العلم الأساسية ومهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. جامعة الفيوم، ٥ (٩)، ٣٢٨- ٣٤٣.
- عبد السميع، حنان ومنصور، فايز وخليفة، خليفة عبد السميع ومحمود، سامية محمد (٢٠١٦).

استخدام مدخلي الألعاب التعليمية والقصة في اكتساب الأطفال بعض مهارات الحس العددي بمرحلة رياض الأطفال. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. جامعة الفيوم، ١(٦)، ١٣٤-١٨٣.

- عبد العظيم، صبري عبد العظيم (٢٠١٥). *استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد القادر، محسن مصطفى. (٢٠١٨). *مناهج تعليم استشراف المستقبل. مناهج العلوم نموذجاً* دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- عبد الله، هناء عبد الله وأحمد، غادة محمد (٢٠١٩). برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو المستقبل لدى طلاب الدراسات الاجتماعية والفلسفية في كلية التربية. *مجلة كلية التربية*. جامعة بنها، ٣٠ (١١٩)، ١٨٧-٢٣٠.
- عبد المجيد، السيد وعبد الوهاب، عبد الناصر والحريزي، كريمة (٢٠١٩). تطوير اختبار لمهارات التفكير المستقبلي وتقدير خصائصه السيكو مترية لدى

عينة من طلبة لمرحلة الثانوية بسلطة عمان. *مجلة كلية التربية*. جامعة كفر الشيخ، ١٩(٣)، ٦٨٦-٧٢٣.

- عبد المجيد، هند أحمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة البحث العلمي في التربية*. جامعة عين شمس،٤ (١٨)، ٤٠٧-٤٣٨.
- عبد ربه، عبير السيد (٢٠١٥). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية للحد من سلوك العنف لدى طفل الروضة السعودي. *مجلة دراسات الطفولة*. جامعة عين شمس،١٨(٦٦)، ٥٧-٦٨.
- عبيدات، هاني حتمل (٢٠١٠). التربية الوقائية في كتاب التربية الوطنية و المدنية للصف السابع ودرجة مساهمة المعلمين في ترسيخها لدى طلبتهم من منظور اسلامي. *مجلة كلية التربية*. جامعة عين شمس، ٤(٣٤)، ٢٤٣ - ٢٦٩.
- عثمان، لمياء أحمد (٢٠١٥). تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ضعاف السمع من خلال الألعاب التعليمية. *مجلة الطفولة والتربية*. جامعة الإسكندرية،٧ (٢٣)، ١٣١-٢٣٣.
- عرنوس، محمد السيد (٢٠١٨). فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة كلية التربية*. جامعة بورسعيد، (٢٣)، ٦١٤-٦٤٦.
- عسكر، ريم عفيف (٢٠١٦). درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور. *مجلة جامعة البعث*، ٣٨(٢٣)، ٥٥-٨٨.

- عسكر، نجلاء عبد البر (٢٠١٨). فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المستقبلي لتلميذات المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة*. جامعة عين شمس، (١٩٨)، ٢٦٥-٣٠٣.
- عطية، علي والدناصوري، زينب (٢٠١٩). برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مها رات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (١٠٩)، ١٧٦-٢٠٥.
- علي، حسين عباس (٢٠١٥). تطوير منهج العلوم في إطار التربية الوقائية لتلافي أخطارالإصابة بالأمراض الوبائية والإنفلونزا الموسمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٥٨)، ١٠٥ - ١٦١.
- علي، محمد السيد (٢٠١١). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. عمان: دارالمسيرة للنشر والتوزيع.
- علي، نبيلة عبد الله (٢٠١٧). استخدام الاستقصاء التعاوني في العلوم الطبيعية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. *مجلة كلية التربية*. جامعة طنطا، ٦٥(١)، ٦٠٥-٦٣٥.
- عواد، يوسف ذياب وزامل، مجدي علي (٢٠١٠). التعلم النشط فلسفته تربوية تعليمية فاعلة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- فراج، عبير بكري (٢٠١٩). برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة*، (٣١)، ٦٢٠-٦٧٨.

-قطامي، يوسف (١٩٩١). *تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه*. الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع.

- كوجك، كوثر حسين وآخرون (٢٠٠٨). *تنويع التدريس في الفصل. دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي*. بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

- مبروك، نشوى مبروك ويوسف، عمرو محمد وبدوي، منى حسن (٢٠٢٠). أثر برنامج قائم على حل المشكلات المستقبلية في تنمية فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*. ،(٣٩)، ٥٤-٧٩.

- محمد، أماني خميس (٢٠١٣). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة. *مجلة جمعية الثقافة من أجل التنمية*، ١٣(٦٧)، ١٠٣-١٤٢.

- محمد، رانيا محمد (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة كلية التربية*. جامعة بنها، ٣٠(١١٩)، ٨١-١٢٨.

- مرسي، منال وإسماعيل، محمد (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية بعض سلوكيات طفل الروضة وفق أهداف التربية الأمانية. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، ٣٥(٢)، ٣٩-٧٠.

- مرسي، هبة صلاح (٢٠١٩). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*،(١٠٨)، ١-٧٢

- مسلماني، رفيدة علي (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني في رفع تقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *رسالة ماجستير*. كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية.
- همام، نجوان عباس (٢٠١٩). استخدام التعلم الذاتي في تنمية المفاهيم المائية ومهارات التفكيرالمستقبلي والسلوك المائي الرشيد لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*. جامعة أسيوط، (٩)،١٨١-١٠٩.
- نسيم، سحر توفيق وأبو العيون، سمير محمد (٢٠١٣). فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة. *مجلة رابطة التربويين العرب*، ١(٣٦) ، ٦٧-٩٦.
- هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٤). *نظام حماية الطفل*. (مرسوم ملكي رقم (م/١٤) بتاريخ ٣ / ٢ / ١٤٣٦)

https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/2d3cb83a-0379-4cde-8e0b-a9a700f272bd/1

Al Mohtadi, R., Al Zboon, H. (2017) Training Program Efficacy in Developing

Health Life Skills among Sample Selected from Kindergarten Children. *Journal of Education and Learning*, 6 (2), 212-219.

Al-Odwan, Y. (2016). Effectiveness of active learning strategy in improving the acoustic awareness skills and understanding what is heard by the basic stage students in Jordan. *Educational Research and Reviews*, 11 (20), 1896-1905.

Atance, C. (2008). Future Thinking in Young Children. *Current Directions in Psychological Science,* 17(4), 295-298.

Boam, S., Pulford, B. (2017). Experiencing risk: the effect of the experiential life -skills center 'Warning Zone' on children's risk perception. *Journal of Risk Research*, 22 (2), 177-190.

Broström, S. (2017). A Dynamic Learning Concept in Early Years' Education: A Possible Way to Prevent Schoolification. *International Journal of Early Years Education*, 25 (1), 3-15.

Burns, P., McCormack, T., O'Connor, P., Fitzpatrick, A., Atance, C. (2021).

The Effect of Episodic Future Thinking on Young Children's Future-Oriented Decision Making. *Developmental Psychology*, 57 (6), 976-990.

Callaghan, M., Reich, S. (2020). Applying a Developmental Lens to Educational Game Designs for Preschoolers. *International Journal of Mobile and Blended Learning*,12(2), 1-15.

CEYLAN, R., GÖK ÇOLAK, F. (2019). The Effect of Drama Activities on the Life Skills of Five-Year-Old Children. *International Education Studies*, 12(8), 46-58.

Chiu, F. (2012). Fit between Future Thinking and Future Orientation on

Creative Imagination. *Thinking Skills and Creativity* , 7 (3) , 234-244.

Cronin, L., Marchant, D., Johnson, L., Huntley, E., Kosteli, M., Varga, J.,

Ellison, P. (2020). Life skills development in physical education: A self-determination theory-based investigation across the school term. *Psychology of Sport and Exercise*, 49, 1-10.

Demirci, C., Düzenli, H. (2017). Formative Value of an Active Learning Strategy: Technology Based Think-Pair-Share in

an EFL Writing Classroom. *World Journal of Education*, 7(6), 63-74.

Demirci, C., Yavaslar, E. (2018). Active learning: let's make them a song.
Cypriot Journal of Educational Sciences, 13(3), 288-298.

Elliott, S., Combs, S., Huelskamp, A., Hritz, N. (2017) Engaging Students in Large Health Classes with Active Learning Strategies. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 88(6), 38-43

Fleer, M. (2021). Re-Imagining Play Spaces in Early Childhood Education: Supporting Girls' Motive Orientation to STEM in Times of COVID-19. *Journal of Early* Childhood Research, 19(1), 3-20.

Gatumu, J., Kathuri, W. (2018). An Exploration of Life Skills Programme on Pre-School Children in Embu West, Kenya. *Journal of Curriculum and Teaching*, 7(1), 1-6.

Goulding, B., Atance, C., Friedman, O. (2019). An Advantage for Ownership over Preferences in Children's Future Thinking. *Developmental Psychology*, 55 (8), 1702-1708.

Gunning, C., Holloway, J., Grealish, L. (2020). An Evaluation of Parents as Behavior Change Agents in the Preschool Life Skills Program. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 53(2), 889-917.

Hendrix, N., Hojnoski, R., Missall, K. (2020). Promoting Numeracy Skills through Board Game Play. *Young Exceptional Children*. 23 (2), 100-111.

Jones, A., Buntting, C., Hipkins, R., McKim, A., Conner, L., Saunders, K.(2012). Developing Students' Futures Thinking in Science Education. *Research in Science Education*, 42 (4), 687-708.

Kerrigan, J. (2018). Active Learning Strategies for the Mathematics Classroom. *college Teaching*, 66 (1), 35-36.

Mazachowsky, T., Mahy, C., (2020). Constructing the Children's Future Thinking Questionnaire: A Reliable and Valid Measure of Children's Future-Oriented Cognition. *Developmental Psycholog*y, 56 (4), 756-772.

McConnell, D., Chapman , L., Czajka, D., Jones , J., Ryker , K., Wiggen , J. (2017). Instructional Utility and Learning Efficacy of Common Active Learning Strategies. *Journal of geoscience education,* 65(4), 604–625.

Moffett, L., Moll, H., FitzGibbon, L. (2018). Future planning in preschool children. *Developmental Psychology*, 54(5), 866–874.

Mohammad, M., Awang, H., Hayati, K., Ismail, S., (2017). The effects of a life skills-based intervention on emotional health, self-esteem and coping mechanisms in Malaysian institutionalized adolescents: Protocol of a multi-center randomized controlled trial. *International Journal of Educational Research*, 83, 32-42

Prabhakar, J., Ghetti, S. (2020). Connecting the Dots Between Past and Future: Constraints in Episodic Future Thinking in Early Childhood. *Child Development; Ann Arbor*, 91(2), 315-33.

Rands, M., Gansemer, A. (2017). The Room Itself Is Active: How Classroom Design Impacts Student Engagement. *Journal of Learning Spaces*, 6(1), 26-33.

Rahmati, B., Adibrad, N., Tahmasian, K., Sedghpour, B. (2010). The Effectiveness of life skill training on social adjustment in Children. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 5, 870-874

Samur, Y. (2019). Kes Sesi: A Mobile Game Designed to Improve Kindergarteners' Recognition of Letter Sounds. *Journal of Computer Assisted Learning*, 35 (2), 294-304.

Wee, S., Shin, H., Kim, M. (2013). Young Children's Role-Playing for Enhancing Personal Intelligences in Multiple Intelligences Theory. *International Research in Early Childhood Education*, 4 (1), 53-72.